



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ليسانس أكاديمي
ميدان العلوم الاقتصادية و التسيير وعلوم التجارية
تخصص: مالية المؤسسة

دور مؤشرات التحليل المالي في تشخيص الوضعية
المالية للمؤسسة الاقتصادية
دراسة حالة المؤسسة الجزائرية للمياه وحدة الوادي
2019-2021

تحت إشراف الأستاذ / الدكتور:
فوزي الحاج أحمد

إعداد الطلبة:
سمية محمودي
مباركة عازب أحمد
منال عوادي

السنة الجامعية: 2022/2023م

الإهداء

إلى من لا يمكن للكلمات أن توفي حقهما

إلى من لا يمكن للأرقام أن تحصي فضائلهما

إلى والدي العزيزين أدامهما الله لي

من روتين حببها وسقتني بعطفها وحممتني بدعائها أدامك الله تاج فوق رأسي

أمي و إلى زوجي و إخوتي قرّة عيين اللذان لا ملك سواهما في هذه الدنيا

والى من كان له الفضل في انجاز هذا البحث

أستاذي الفاضل

الحاج أحمد فوزي

شكر وتقدير

الحمد لله الذي أنار لي درب العلم والمعرفة وأعانني على أداء هذا الواجب ووفقني إلى إنجاز هذا العمل، أتوجه جزيل الشكر والامتنان الى كل من ساعدني من قريب أو بعيد على إنجاز هذا العمل، و أخص بالذكر الأستاذ المشرف الدكتور الحاج أحمد فوزي ولا يفوتنا أن نشكر كل موظفي مؤسسة الوطنية للمياه وحدة الوادي.

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى قياس الوضع المالي للمؤسسة الجزائرية للمياه وحدة الوادي خلال 2019-2021 وذلك من خلال حساب المؤشرات والنسب المالية باستخدام الميزانية المالية وجدول حسابات النتائج.

وقد وجدنا أن الوضع المالي لهذه المؤسسة سيء خلال فترة الدراسة.

حيث خلصت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

- يعتبر التحليل وسيلة فعالة وأداة لتشخيص الوضعية المالية للمؤسسة الوطنية للمياه وحدة الوادي، لأنه يساعد المسير المالي على تشخيص الحالة المالية للمؤسسة والكشف عن سياستها والظروف التي تمر بها المؤسسة.

- يساعد تحليل مالي على معرفة نقاط الضعف لتفاديها ونقاط القوة لتعزيزها وتقويمها.

الكلمات المفتاحية: تحليل لمالي - قوائم مالية - مؤشرات التحليل المالي - وضعية مالية

Résumé:

Cette étude vise à mesurer la situation financière de la Société Nationale des Eaux et de la Cellule Vallée au cours de la période 2019-2021, en calculant des indicateurs et ratios financiers à partir du budget financier et du tableau des comptes de résultats.

Nous avons constaté que la situation financière de cette institution était mauvaise pendant la période d'étude.

Cette étude a conclu à un ensemble de résultats dont les plus importants sont:

-L'analyse est un moyen et un outil efficace pour diagnostiquer la situation financière de la National Water Corporation et de la Eloued, car elle aide le responsable financier à diagnostiquer la situation financière d'une institution et à révéler sa politique et les conditions dans lesquelles l'institution va à travers.

- L'analyse financière permet d'identifier les faiblesses pour les éviter et les forces pour les améliorer et les corriger.

les mots clés: Analyse Financière - Etats Financiers - National Water Corporation, Eloued (ADE)

فهرس المحتويات

الإهداء	
شكر وتقدير	
ملخص:	
فهرس المحتويات	
قائمة الجداول	
قائمة الأشكال	
قائمة المختصرات	

الفصل الأول: تقديم عام حول التحليل المالي

1	مقدمة:
5	تمهيد:
6	المبحث الأول: عموميات حول التحليل المالي.
6	المطلب الأول: ماهية التحليل المالي.
7	المطلب الثاني: أهمية وأهداف التحليل المالي.
7	الفرع الأول: أهمية التحليل المالي.
	الفرع الثاني: أهداف التحليل المالي (OBJECTIVES OF FINANCIAL
8	ANALYSIS)
10	المبحث الثاني: أنواع ومراحل التحليل المالي
10	المطلب الأول: أنواع التحليل المالي:
10	الفرع الأول: التحليل المالي الرأسي:
10	الفرع الثاني: التحليل المالي الأفقي:
11	المطلب الثاني: مراحل التحليل المالي.
12	المبحث الثالث: مصادر وادوات التحليل المالي
12	المطلب الأول: مصادر التحليل المالي
12	الفرع الأول: الميزانية العمومية "The Balance Sheet"

16	الفرع الثاني: الخصوم liabilities:
17	الفرع الثالث: حسابات النتائج وقائمة التدفقات النقدية:
21	المطلب الثاني: أدوات التحليل المالي
22	الفرع الأول: مؤشرات التحليل المالي
28	الفرع الثاني: نسب التحليل المالي:
31	خلاصة الفصل الأول:
الفصل الثاني: دراسة تطبيقية في المؤسسة الجزائرية للمياه وحدة الوادي	
33	تمهيد:
34	المبحث الأول: تقديم عام حول المؤسسة
34	المطلب الأول: التعريف بالمؤسسة ونشأتها:
36	المطلب الثاني: مهام و أهداف مؤسسة الجزائرية للمياه وحدة الوادي
36	الفرع الأول: مهام مؤسسة الجزائرية للمياه وحدة الوادي:
37	الفرع الثاني: أهداف المؤسسة الجزائرية للمياه وحدة الوادي:
38	المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي للمؤسسة:
40	المبحث الثاني: تحليل الوضعية المالية للمؤسسة
40	المطلب الأول: عرض الميزانيات المالية للسنوات 2021/2020
42	الفرع الأول: تحليل عناصر الأصول:
44	المطلب الثاني: دراسة وتحليل مؤشرات التوازن المالي
46	المطلب الثالث: التحليل المالي بواسطة النسب المالية
48	خلاصة الفصل الثاني:
50	خاتمة:
53	قائمة المصادر والمراجع:
55	ملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	تعيين	الرقم
15	ميزانية السنة المالية المقفلة في	01
16	ميزانية السنة المالية المقفلة في	02
19	حساب النتائج (حسب الطبيعة)	03
20	حساب النتائج (حسب الوظيفة)	04
23	FRNG من أعلى الميزانية	05
23	FRNG من أسفل الميزانية	06
24	عوامل تغير رأس المال العامل.	07
35	يمثل عدد الموظفين 313	08
35	توزيع العمال حسب الراتب	09
40	الميزانية المحاسبية المالية- جانب الأصول - 2021/2020	10
41	الميزانية المحاسبية المالية جانب الخصوم 2021/2020:	11
44	يوضح التطورات المالية للسنوات 2021/2020/2019.	12
46	نسب الهيكل المالي للمؤسسة.	13
47	حساب نسب السيولة للمؤسسة.	14
47	حسابات نسب النشاط للمؤسسة	15

قائمة الأشكال

الصفحة	تعيين	الرقم
35	يمثل موقع مؤسسة الجزائرية للمياه بالوادي.	01
42	التمثيل البياني للأصول لسنة 2021	02
43	التمثيل البياني للخصوم لسنة 2021	03
43	التمثيل البياني للأصول لسنة 2020	04
44	التمثيل البياني للخصوم لسنة 2020	05

قائمة المختصرات

المعنى	الاختصار
رأس المال العامل الصافي	FRNG
احتياجات رأس المال	BFR
الخزينة الصافية	TN
الفائض الإجمالي لاستغلال	EBE

مقدمة

مقدمة:

يعتبر التحليل المالي ضرورة قصوى للتخطيط المالي السليم، والذي ازدادت أهميته في ظل تعدد وتوسع أنشطة المؤسسات الاقتصادية حيث أصبح لازماً على المحلل المالي التعرف على المركز المالي للمؤسسة قبل التفكير في وضع الخطط المستقبلية ونتيجة لتطورات الاقتصادية لم تعد النتائج التي تظهرها القوائم المالية الختامية للمؤسسات قادرة على تقديم صورة متكاملة عن النشاط دون تعزيزها بأداة أو أكثر من أدوات التحليل المالي. كما أن الأرقام المطلقة التي تظهرها هذه القوائم لم تعد قادرة على تقديم صورة واضحة عن الوضعية المالية لمؤسسات لذا لا بد من خضوع تلك البيانات للفحص والتدقيق والتحليل بهدف دراسة نجاحها أو فشلها وبيان جوانب القوة والضعف فيها.

• إشكالية البحث:

إلى أي مدى يعتبر الوضع المالي للمؤسسة الوطنية للمياه جيد باستخدام أساليب التحليل المالي خلال الفترة من 2019 إلى 2021؟.

للإجابة على إشكالية الدراسة ارتأينا تجزئتها إلى ثلاثة أسئلة فرعية:

1. ما هو الدور الذي يلعبه التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة ؟
2. و هذا التساؤل بدوره يمكن تقسيمه إلى الأسئلة الفرعية التالية:
3. كيف يمكن للتحليل المالي أن يكون أداة للتسيير والتشخيص المالي للمؤسسة ؟

• فرضيات البحث:

وللإجابة على الإشكالية المطروحة وضعنا مجموعة من الفرضيات تساعدنا على الوصول إلى جوهر الموضوع محل الدراسة وهي:

1. يعتبر التحليل المالي وسيلة ضرورية للتسيير داخل المؤسسة .
2. يهدف التحليل المالي إلى تحسين الوضعية المالية للمؤسسة .
3. إن نجاح مسار التسيير المالي للمؤسسة يعتمد بشكل كبير على التحليل المالي الجيد.

• مبررات اختيار الموضوع:

- لقد تم اختيارنا لهذا الموضوع انطلاقا من مجموعة من العوامل نذكر من بينها:
- أهمية التحليل المالي في المؤسسات الاقتصادية.
- الصلة المباشرة بين هذا الموضوع والتخصص العلمي الذي ندرسه.
- الرغبة الشخصية في البحث في هذا الموضوع.

• أهمية الدراسة:

يكتسي البحث أهمية والتي تتجلى في النقاط الآتية :

- التحليل المالي يعتبر من أكثر المواضيع التي لقيت ومازالت تلاقى اهتمام كبيرا في ميدان التسيير والإدارة المالية في المؤسسة.
- أهمية التحليل المالي والتي تكمن في القدرة على تشخيص الحالة المالية الفعلية للمؤسسة
- التحليل المالي أداة مهمة في اتخاذ القرارات.

• أهداف الدراسة:

- التعرف على دور التحليل المالي ومدى فعاليته في تشخيص الوضعية المالية.
- الاحتكاك المباشر للميدان العلمي بالمؤسسة.
- محاولة تشخيص الوضع المالي للمؤسسة الوطنية للمياه بالاعتماد على التحليل المالي.

• الحدود المكانية والزمانية للدراسة:

- **البعد المكاني:** لقد تمت هذه الدراسة في المؤسسة الوطنية للمياه الكائن مقرها بمدينة الوادي، ولاية الوادي.

- **البعد الزمني:** غطت الدراسة الميدانية في المؤسسة محل الدراسة الفترة ما بين 2019 و2021، حيث امتدت فترة التبرص على مستوى المؤسسة مدة 15 يوما.

• منهج الدراسة:

لقد اعتمدنا في دراستنا لهذا الموضوع على جانبين نظري والذي تطرقنا فيه إلى أن مختلف التعريفات المتعلقة بالتحليل المالي و أهدافه و أهميته أما في الجانب التطبيقي فقد تطرقنا إلى مختلف الميزانيات للسنوات 2019-2020-2021 و إلى مختلف المنحنيات والأشكال البيانية.

• أدوات البحث:

اعتمدنا في دراستنا هذه على:

-الكتب المتخصصة في مجال البحث.

-الأطروحات و الرسائل الجامعية.

-مواقع الإنترنت.

-برنامج EXCEL.

الفصل الأول:

تقديم عام حول التحليل المالي

تمهيد:

يعتبر التحليل المالي من أهم الأدوات التي يستعين بها متخذ القرار المالي في حالة استخدام الأموال، أو في حالة الحصول عليها، ويهتم بتجميع البيانات والمعلومات الخاصة بالقوائم المالية للمؤسسة، وإجراء التصنيف اللازم لها ثم إخضاعها إلى دراسة تفصيلية دقيقة وإيجاد العلاقة فيما بينها .

حيث يستعمل المسير المالي العديد من الطرق من أجل تقييم الوضعية المالية للمؤسسة، وذلك من خلال التحقق من المؤشرات المالية للمؤسسة من أجل عدم الوقوع في حالات العسر وما ينجز عنها من نتائج سلبية، وكذلك تحليل مختلف التدفقات المالية من أجل تحديد مصادر الحصول على الأموال والاستعمالات التي وجهت لها، وأخيرا يستعمل المسير المالي النسب المالية في التحليل باعتبارها وسيلة سهلة للاستعمال وتمكن من إعطاء نتائج واضحة عن وضع المؤسسة المالي.

المبحث الأول: عموميات حول التحليل المالي.

يعتبر التحليل المالي من أهم الأساليب التي تعتمدها المؤسسة في تقديم أدائها المالي وتحديد نقاط القوة والضعف في مركزها المالي وذلك من خلال المعلومات والبيانات المالية وتفسير النتائج المتحصل عليها، مما يسمح للمؤسسة بمعرفة وضعيتها المالية وقدرتها الحالية والمستقبلية على تحقيق الأرباح والنمو والاستمرارية.

المطلب الأول: ماهية التحليل المالي.

هناك العديد من التعاريف حول التحليل المالي نذكر منها:

التحليل المالي Financial Analysis عملية يتم من خلالها استكشاف أو اشتقاق مجموعة من المؤشرات الكمية والنوعية حول نشاط المشروع الاقتصادي تساهم في تحديد أهمية وخواص الأنشطة التشغيلية والمالية للمشروع وذلك من خلال معلومات تستخرج من القوائم المالية ومصادر أخرى وذلك لكي يتم استخدام هذه المؤشرات بعد ذلك تقييم أداء المنشأة بقصد اتخاذ القرارات.¹

التحليل المالي عبارة عن عملية معالجة للبيانات المالية المتاحة عن مؤسسة ما لأجل الحصول منها على معلومات تستعمل في عملية اتخاذ القرارات وفي تقييم أداء المؤسسات التجارية والصناعية في الماضي والحاضر وكذلك في تشخيص أي أمثلة موجودة (مالية أو تشغيلية) وتوقع ما سيكون الوضع عليه في المستقبل.²

التحليل المالي بصورة مبسطة هو مجموعة من الأساليب والطرق الرياضية والإحصائية والفنية التي يقوم بها المحلل المالي على البيانات والتقارير والكشوف المالية من

¹ محمد مطر، الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي والانتمائي، دار وائل والنشر، الطبعة الثانية، عمان، الأردن، 2006، ص3.

² عبد الحليم كراجه ومن معه، الإدارة والتحليل المالي، دار صفاء للطباعة والنشر، مكتبة الرازي العلمية، عمان، الأردن، 2000، ص141.

أجل تقييم أداء المؤسسات والمنظمات في الماضي والحاضر وتوقع ما سيكون عليه في المستقبل.¹

في حين يرى آخرون التحليل المالي على أنه "مدخل أو نظام لتشغيل البيانات لاستخلاص معلومات تساعد متخذي القرارات التعرف على:

-الأداء الماضي للمنشأة وحقيقة الوضع المالي والاقتصادي في الوقت الحالي.

-التنبؤ بالأداء المالي للمنشأة في المستقبل.

-تقييم أداء الإدارة."²

التحليل المالي يتمثل في معالجة ودراسة المعلومات المالية المرتبطة بالمؤسسة، بهدف القيام بتشخيص وضعيتها المالية وتحديد نقاط القوة والضعف بها والفرص للتهديدات التي يمكن أن تؤثر عليها سلباً أو إيجاباً.³

التحليل المالي عبارة عن مجموعة من الإجراءات والعمليات التي تهدف إلى معرفة الوضعية المالية للمؤسسة وتحديد مدى سلامة أدائها المالي والاقتصادي. وبصفة مختصرة التحليل المالي هو عملية تسمح بالإجابة على الأربع أسئلة التالية:

هل المؤسسة تحقق نمو؟ هل المؤسسة تحقق الملائمة؟

هل المؤسسة تحقق المردودية؟ هل المؤسسة تحقق التوازن المالي؟

المطلب الثاني: أهمية وأهداف التحليل المالي.

الفرع الأول: أهمية التحليل المالي.

لا الشك أن أهمية التحليل المالي تتبع من أهمية هذه الدراسة الاقتصادية والإدارية والمحاسبية في السنوات الأخيرة، حيث أن توسع المنظمات وتباعدها مراكز وفروع المنشآت الجغرافية، بالإضافة إلى توسع وتعقد العمليات الاقتصادية في العامل، وظهور الحيل و

¹الحيالي، الاتجاهات المعاصرة في التحليل المالي، مؤسسة الوراق للنشر، الطبعة الأولى، 2004، ص21.

²وليد ناجي الحيالي، التحليل المالي، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان، الأردن، 2015، ص49.

³ربيعة مريم ومن معها، مؤشرات التحليل المالي، تقرير تربص لنيل شهادة ليسانس، تخصص إدارة مالية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة بومرداس، 2020، ص4.

أدوات جديدة من الغش والخداع و الاختلاس، أدى إلى ضرورة وجود أدوات رقابية فعالة هي التحليل المالي، وبصورة عامة فإن أهمية التحليل المالي تتمثل فيما يلي¹:

- التحليل المالي أداة من أدوات الرقابة الفعالة وهي أشبه بجهاز الإنذار المبكر والحارس الأمني للمنشأة؛ سيما إذا استخدم بفعالية في المنشآت.
- يمكن استخدام التحليل المالي في تقييم الجدوى الاقتصادية لإقامة المشاريع وتقييم الأداء.
- التحليل المالي أداة من أدوات التخطيط حيث أنه يساعد في توقع المستقبل للوحدات المستقبلية.
- التحليل المالي أداة اتخاذ القرارات المصيرية سيما ما يخص قرارات الاندماج والتحديث والتجديد.

الفرع الثاني: أهداف التحليل المالي (OBJECTIVES OF FINANCIAL ANALYSIS)

يمكن القول بأن التحليل المالي هو عملية تحويل البيانات المالية الواردة في القوائم المالية إلى معلومات تستعمل كأساس لاتخاذ قرارات مستنيرة لأجل تعزيز الاتجاهات الإيجابية في المؤسسة، ولمعالجة بعض الممارسات الخاطئة مثل السيطرة على بعض التكاليف أو معالجة نقص متوقع في السيولة، وبشكل عام، يهدف التحليل المالي إلى تحقيق الغايات التالية:

- معرفة حقيقة الوضع المالي للمؤسسة.
- تحديد قدرة المؤسسة على خدمة دينها وقدرتها على الاقتراض.
- تقييم السياسات المالية والتشغيلية المتبعة.
- الحكم على مدى كفاءة الإدارة.
- معرفة الاتجاهات التي يتخذها أداء المؤسسة .

¹ أحمد محمد العداسي، التحليل المالي للقوائم المالية وفقا لمعايير المحاسبة الدولية ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع 2010، عمان، ص53.

- تقييم جدوى الاستثمار في المؤسسة .

- الاستفادة من المعلومات المتاحة لاتخاذ القرارات الخاصة بالرقابة والتقويم.

- معرفة وضع الشركة في قطاعها.

هذا ويمكن إجمال الغايات المتعددة للتحليل المالي أعلاه بأنها تهدف إلى التعرف على السياسة المناسبة للمؤسسة (APPROPRIATE POLICY)، وليست السياسة المثلى عن إمكانيات التحليل المالي حيث أنها تتطلب جهداً أكبر وأعمق من التحليل المالي العادي¹.

¹ د.مفلح محمد عقل، مقدمة في الإدارة المالية والتحليل المالي، دار أجنادين للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الرياض، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة العربية الأولى 2006، ص 239 ص 240.

المبحث الثاني: أنواع ومراحل التحليل المالي

سنتطرق من خلال هذا المبحث إلى مطلبين:

المطلب الأول: أنواع التحليل المالي:

يمكن التمييز بين نوعين للتحليل المالي¹:

الفرع الأول: التحليل المالي الرأسي:

وهو التحليل الذي يقوم على أساس المقارنة بين أرقام في القوائم المالية حدثت في نفس الفترة، كمقارنة صافي الربح لسنة ما مع مبيعات نفس السنة. ويتصف هذا النوع من التحليل بالسكون لانتقاء البعد الزمني عنه، حيث أن المقارنة تتم في نفس الفترة.

الفرع الثاني: التحليل المالي الأفقي:

ويتم ذلك من خلال مقارنة عنصر معين في الميزانية أو قائمة الدخل على مدار سنتين متتاليتين. فمثل صافي ربح عام 1998 كان 30000 وصافي ربح عام 1999 كان 35000، هنا تتم المقارنة بين أرقام نفس العنصر ولكن بين عامين متتاليين. ويعرف هذا التحليل بمصطلح تحليل الاتجاهات. ويساعد هذا التحليل على ما يلي:

- معرفة اتجاه النسبة الخاصة بعنصر معين في المركز المالي أو قائمة الدخل خلال فترة زمنية.

- تقييم أداء الإدارة من خلال اتجاه النسب نحو التحسن واتخاذ القرار المناسب بشأنها.

- محاولة التنبؤ بما سيكون عليه الوضع مستقبلاً في المنشأة.

- الحكم على مدى مناسبة سياسات الإدارة ومدى نجاحها.

¹ إلياس بن ساسي ، يوسف قريشي، التسيير المالي ، الإدارة المالية ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان، 2011، ص:85.

المطلب الثاني: مراحل التحليل المالي.

يمر التحليل المالي بمجموعة من المراحل، وهذا يعتمد على نوع التحليل و أهميته و درجة التفصيل المطلوبة فيه، ويتفق معظم الباحثين في التحليل المالي على أن مرحله هي¹:

1. **تحديد هدف التحليل بدقة:** من الضروري جدا أن يحدد المحلل المالي الهدف الذي ينبغي الوصول إليه، ومدى أهمية هذا الهدف و تأثيره، ويلاحظ أن أهداف التحليل المالي تختلف من فئة إلى أخرى، ومن هنا نجد أن نجاح العملية التحليلية يعتمد على تحديد الهدف بدقة.

2. **تحديد الفترة الزمنية للتحليل المالي:** في هذه المرحلة يتم تحديد البعد الزمني للتحليل المالي، وبمعنى أوضح تحديد عدد السنوات التي سيتم تحليل بياناتها.

3. **اختيار أسلوب التحليل المناسب:** تتعدد أساليب التحليل المالي المتاحة أمام المحلل، ومنها استخدام أسلوب النسب المالية و كذلك الأساليب الاقتصادية وغيرها، إذ يقف المحلل المالي في هذه المرحلة أمام مجموعة من البدائل و عليه أن يتخذ البديل المناسب.

4. **إعادة تبويب القوائم المالية لتلائم أسلوب التحليل المختار:** في هذه المرحلة يتم التبويب السليم للقوائم المالية من زاوية التحليل المالي التي تسهل عملية التحليل، وكل هذا يعتمد على خبرة المحلل المالي ودرأيته التي من خلالها يستطيع توفير الدقة و الوضوح و البساطة في القوائم المالية وبالتالي تحقيق هدف التحليل المالي.

5. **التوصل إلى الاستنتاجات:** تتم عملية الاستنتاج من قبل المحلل المالي، في إبداء رأي في محايد، بعيد عن التحيز الشخصي بكافة جوانبه والالتزام بالموضوعية بأكبر قدر ممكن.

6. **صياغة التقرير:** التقرير هو وسيلة لنقل نتائج العملية التحليلية مع ذكر الاقتراحات التي تنتاسب مع النتائج المتوصل إليها.

¹ عباس بن الضب، دور التحليل المالي في تشخيص البيئة المالية للمؤسسة ، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، 2010، ص20.

المبحث الثالث: مصادر وادوات التحليل المالي

سنتطرق من خلال هذا المبحث إلى مطلبين:

المطلب الأول: مصادر التحليل المالي

الفرع الأول: الميزانية العمومية "The Balance Sheet"

تبين الميزانية العمومية المركز المالي لمنشأة معينة في لحظة زمنية معينة ونعني بذلك أن الميزانية العمومية قائمة مالية تبين قيمة الأصول والخصوم وحقوق الملكية لهذه المنشأة، أما العلاقة بين هذه المكونات الثلاث فهي تتضح من خلال المعادلة التي تخلص الميزانية العمومية، وهي الأصول = الخصوم + حقوق الملكية مما يعني أن مجموع الأصول يجب أن يتساوى مع مجموع الخصوم وحقوق الملكية، كما أ، الميزانية العمومية تبين المركز المالي في لحظة زمنية معينة، مثلاً في 2008/12/31، مما يعني أن الأرقام التي تحتويها القائمة تبين قيمة الأصول والخصوم وحقوق الملكية منذ لحظة تأسيس المنشأة وحتى التاريخ المذكور.

وقد جرت العادة في الميزانية العمومية على تسجيل قيمة محتوياتها على أساس مبدأ التكلفة التاريخية لهذه المحتويات، وليس على أساس القيم السوقية الحالية، وفيما يلي عرض موجز لأهم هذه المحتويات.¹

أولاً: الأصول Assets

تمثل أصول المنشأة قيمة ما تمتلكه من موارد، أو قيمة استثمارات المنشأة في المباني والآلات والأوراق المالية وغيرها. وتنقسم الأصول إلى ثلاث مجموعات

- الأصول المتداولة.
- الأصول الثابتة.
- الأصول الأخرى.

¹د. فايز تيم، مبادئ الإدارة المالية، إثراء للنشر والتوزيع، الطبعة الثالثة، 2013، جامعة الملط سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية، ص 28، ص 29.

أ- الأصول المتداولة CurrentAssets:

وهي تشمل النقدية والذمم المديدة والاستثمارات قصيرة الأجل والمخزون السلعي والمصاريف المدفوعة مقدما.

وتشمل النقدية cash النقد الموجود في الصندوق لدى المنشأة، والشيكات، والحسابات الجارية، والودائع البنكية قصيرة الأجل.

أما الذمم المدنية Accounts Receivable فهي المبيعات الآجلة أي ديون المنشأة على الغير نتيجة البيع على الحساب.

- أما الاستثمارات قصيرة الأجل Market able Securities فهي الأوراق المالية التي تشتريها المنشأة لأغراض المضاربة كأذونات الخزينة والأوراق التجارية وشهادات الإيداع والمخزون السلعي inventory وهو أقل الأصول المتداولة سيولة ويشمل المواد التي تحتفظ بها المنشأة بقصد تحويلها إلى مبيعات من خلال نشاطها الإنتاجي، ويتكون من المواد الخام، والمواد نصف المصنعة، والسلع النهائية أو تامة الصنع، ويسجل المخزون في الميزانية العمومية بسعر السوق أو سعر التكلفة أيهما أقل، ويعتبر قياس المخزون من المشاكل المحاسبية الرئيسية التي تواجه المحاسبين.

وتتميز هذه المجموعة من الأصول بالخصائص التالية:

- 1- أنها قصيرة الأجل: أي أنه يتم تدويرها خلال فترة زمنية أقصاها سنة.
- 2- إنها تستخدم لأغراض السيولة بشكل رئيسي، أي أن الهدف الأساسي من الاحتفاظ بها ليس الربحية وإنما توفير السيولة لتسديد الالتزامات المترتبة على المنشأة في الأجل القصير.
- 3- أن العائد عليها منخفض نسبيا، تتميز الاستثمارات قصيرة الأجل بارتفاع سيولتها، وانخفاض مخاطرتها وبالتالي انخفاض العائد عليها.¹

¹د. فايز تيم، مبادئ الإدارة المالية، إثراء للنشر والتوزيع، الطبعة الثالثة، 2013، جامعة الملط سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية، ص 28، ص 29.

ب- الأصول الثابتة: Fixed Assets

وتشمل الأراضي المباني، والآلات والمعدات، الاستثمارات طويلة الأجل، وتسجل الأراضي land إعادة في الذخائر بسعر التكلفة وهي تتميز عن غيرها من الأصول الثابتة بأنها غير قابلة لإهلاك وتشكل المباني buildings والآلات والمعدات Machinery and Equipment الجزء الأكبر من الأصول الثابتة للمنشأة، وتسجل بسعر التكلفة وقت الشراء، ولكن هذه التكلفة توزع على عدد السنوات التي تشكل العمر الإنتاجي المتوقع لكل من هذه الأصول، وتسمى الحصة السنوية من التكلفة بالإهلاك Depreciation وتخصم قيمة الإهلاك من قيمة هذه الأصول سنويا، أي أن قيمة هذه الأصول تتناقص سنويا بقيمة الإهلاك الذي يشكل قيمة التلف أو التقادم التدريجي لهذه الأصول، حتى يتم في نهاية العمر الإنتاجي لها استبدالها بأصول أخرى جديدة وتتميز هذه الأصول بما يلي:

- 1- أنها طويلة الأجل: أي أنه يتم تدوير أو إهلاك هذه الأصول خلال فترة زمنية أطول من سنة عادة، ولا يتم بينهما خلال قصيرة.
- 2- أنها تستخدم لفرض إنتاج السلع والخدمات لفترة طويلة وليس لغرض تحويلها إلى سيولة، وهي بذلك تهدف إلى تحقيق الربحية في الأجل الطويل.
- 3- أن العائد عليها مرتفع نسبيا مقارنة بالأصول المتداولة فإن هذه الأصول تستخدم لإنتاج السلع والخدمات وبيعها وتحقيق ربحية للمنشأة.¹

ج- الأصول الأخرى Other Assets تسمى أحيانا بالأصول غير الملموسة Intangible assets الصعوبة التحقق من وجودها المادي، وتتكون من الأصول التي لم تظهر في المجموعتين السابقتين كالشهرة good will وبراءات الاختراع patents والعلامة التجارية trade mark وحقوق النشر copy rights وتسجيل هذه الأصول أيضا بسعر التكلفة ويتم إهلاكها سنويا كما في حالة الأصول الثابتة.²

¹د. فايز تيم، مرجع سابق، ص ص 29، 30.

²نفسه، ص 30.

جدول رقم (01) ميزانية السنة المالية المقفلة في¹

N-1 صافي	N صافي	N اهتلاك الرصيد	N الاجمالي	ملاحظة	الأصل
					أصول غير جارية فارق بين الاقتناء - المنتج الإيجابي أو السلبي تثبيتات معنوية تثبيتات عينية أراض مبان تثبيتات عينية أخرى تثبيتات ممنوح امتيازها تثبيتات يجري إنجازها تثبيتات مالية سندات موضوعة موضع معادلة مساهمات أخرى وحسابات دائنة ملحقة بها سندات أخرى مثبتة قروض و أصول مالية أخرى غير جارية ضرائب مؤجلة على الأصل
					مجموع الأصل غير الجاري
					أصول جارية مخزونات و منتجات قيد التنفيذ حسابات دائنة واستخدامات مماثلة الزبائن المدينون الآخرون الضرائب و ما شابهها حسابات دائنة أخرى واستخدامات مماثلة الموجودة وما شابهها الأموال الموظفة والأصول المالية الجارية الأخرى الخزينة
					مجموع الأصول الجارية
					المجموع العام للأصول

¹ القرار المؤرخ في 2008/07/26، العدد 19، مرجع سبق ذكره، الفقرة 1.230، ص 28 .

الفرع الثاني: الخصوم liabilities:

الخصوم عبارة عن الالتزامات قصيرة الأجل وطويلة الأجل التي يجب على المنشأة تسديدها، وهي تشكل مصادر التمويل (الخارجي) لجانب الأصول، بعبارة أخرى، فإن الخصوم تبين مديونية المنشأة أو الديون التي تحملتها المنشأة لتمويل أصولها. وتنقسم هذه الخصوم إلى قسمين:¹

أ- الخصوم المتداولة.

ب- الخصوم طويلة الأجل.

الجدول رقم (02): ميزانية السنة المالية المقفلة في²

N-1	N	ملاحظة	الخصوم
			رؤوس الأموال الخاصة رأس مال تم إصداره رأس مال غير مستعان به علاوات و احتياطات - احتياطات مدمجة (1) فوارق إعادة التقييم فارق المعادلة (1) نتيجة صافية / (نتيجة صافية حصة المجمع (1) رؤوس أموال خاصة أخرى / ترحيل من جديد
			حصة الشركة المدمجة (1)
			حصة ذوي الأقلية (1)
			المجموع 1
			الخصوم غير الجارية قروض و ديون مالية ضرائب (مؤجلة و مرصود لها) ديون أخرى غير جارية مؤونات و منتجات ثابتة مسبقاً
			مجموع الخصوم غير الجارية (2)

¹ د. فايز تيم، مرجع سابق، ص30.

² القرار المؤرخ في 2008/07/26، العدد 19، مرجع سبق ذكره، الفقرة 1.230، ص 29 .

			الخصوم الجارية
			موردون و حسابات ملحقة
			ضرائب
			ديون أخرى
			خزينة سلبية
			مجموع الخصوم الجارية (3)
			مجموع عام للخصوم

الفرع الثالث: حسابات النتائج وقائمة التدفقات النقدية:

أولاً: قائمة حسابات النتائج:

تعتبر قائمة حساب النتيجة من القوائم المالية التي تضمنها النظام المحاسبي المالي، وفرض على كل مؤسسة إعدادها ضمن القوائم المالية الختامية، بهدف تزويد مستخدمي القوائم المالية بالمعلومات حول الأداء المالي للمؤسسة وتساعدهم بالتنبؤ بالتدفقات النقدية.

1- تعريف جدول حسابات النتائج:

هناك عدة تعريفات حسابات النتائج نذكر منها:

لقد عرف النظام المحاسبي المالي حساب النتائج بأنه: "بيان ملخص للأعباء والمنتجات المنجزة من الكيان خلال السنة المالية، ولا يأخذ في الحساب تاريخ التحصيل أو تاريخ السحب، ويبرز بالتمييز النتيجة الصافية للسنة المالية (الربح أو الخسارة)".¹

تعرف قائمة حساب النتيجة بأنها "كشف ملخص للأعباء والإيرادات المنجزة من طرف المؤسسة خلال السنة المالية، حيث لا يتم الأخذ بعين الاعتبار تاريخ تحصيل الإيراد أو تاريخ تسديد الأعباء ويتم الحصول على النتيجة الصافية بالفرق بين الإيرادات والأعباء".²

¹القرار المؤرخ في 23 رجب 1429 الموافق لـ 26 يوليو سنة 2008، مرجع سبق ذكره، ص 24.

²القرار المؤرخ في 26/07/2008، العدد 19، مرجع سبق ذكره، الفقرة 1.230، ص 24.

2- العناصر المكونة لجدول حسابات النتائج:

يتكون جدول حسابات النتائج من عنصرين رئيسيين هما المنتوجات والأعباء، حيث يجب أن تتضمن قائمة حساب النتيجة المعلومات الدنيا المرتبطة بتقييم الأداء وهي كما يلي.¹

- تحليل الأعباء حسب طبيعتها، الأمر الذي يسمح بتحديد مجامع التسيير الرئيسية، الهامش الإجمالي القيمة المضافة والفائض الإجمالي للاستغلال:
 - إيرادات الأنشطة العادية.
 - الإيرادات والأعباء المالية.
 - أعباء المستخدمين.
 - الضرائب والرسوم والتسديدات المماثلة.
 - مخصصات الاهتلاكات وخسائر القيمة التي تخص الأصول العينية.
 - مخصصات الاهتلاكات وخسائر القيمة التي تخص الأصول المعنوية.
 - نتيجة الأنشطة العادية.
 - الإيرادات والأعباء غير العادية.
 - النتيجة الصافية للسنة المالية.
 - النتيجة الصافية لكل سهم من الأسهم بالنسبة إلى شركات المساهمة.
- تتمثل المعلومات الدنيا الأخرى المقدمة إما في حساب النتيجة أو في الملحق فيما

يلي:²

- تحليل إيرادات الأنشطة العادية.
- مبلغ حصص الأرباح لكل سهم مصونا عليها أو مقترحة، والنتيجة الصافية لكل سهم بالنسبة إلى شركات المساهمة.

¹القرار المؤرخ في 2008/07/26، العدد 19، مرجع سبق ذكره، الفقرة 1.230، ص 24.

²محمد بوتين، المحاسبة المالية ومعايير المحاسبة الدولية، ديوان المطبوعات الجامعية، الطبعة الخامسة، الجزائر، ص

3- شكل قائمة حساب النتيجة:

من خلال ما جاء به النظام المحاسبي المالي تقدم قائمة حساب النتيجة إما حسب الطبيعة أو حسب الوظائف، وبطبيعة الحال فإن الطريقتان تؤديان إلى نفس النتيجة إلا أنه يشجع على الطريقة الأولى (الأعباء بحسب الطبيعة) وفي حالة اختيار طريقة ترتيب الأعباء بحسب الوظائف، ينبغي إعطاء معلومات إضافية في الملحق حسب طبيعة الأعباء، خاصة فيما يخص الاهتلاكات، التدهورات ونفقات المستخدمين.

أ- **حسب الطبيعة:** يتم ترتيب الأعباء وتحليلها بحسب طبيعتها (سلع، بضائع، مواد أولية أجور ورواتب، الاهتلاكات)....، وتظهر قائمة حساب النتيجة حسب الطبيعة كما هو مبين في الجدول رقم (03).

الجدول رقم (03): حساب النتائج (حسب الطبيعة)¹

الفترة من الى

N-1	N	ملاحظة	الخصوم
			رقم الأعمال تغير مخزونات المنتجات المصنعة و المنتجات قيد الصنع الإنتاج المثبت إعانات الاستغلال
			1- إنتاج السنة المالية
			المشتريات المستهلكة الخدمات الخارجية و الاستهلاكات الأخرى
			2- استهلاك السنة المالية
			3- القيمة المضافة للاستغلال (1 - 2)
			أعباء المستخدمين الضرائب و الرسوم و المدفوعات المشابهة
			4- الفائض الإجمالي عن الاستغلال
			المنتجات العملياتية الأخرى الأعباء العملياتية الأخرى المخصصات للاهتلاكات و المؤونات استئناف عن خسائر القيمة و المؤونات
			5- النتيجة العملياتية

¹ القرار المؤرخ في 2008/07/26، العدد 19، مرجع سبق ذكره، الفقرة 1.230، ص 30 .

			المنتجات المالية
			الأعباء المالية
			6- النتيجة المالية
			7- النتيجة النتيجة العادية قبل الضرائب (5 + 6)
			الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية
			الضرائب المؤجلة (تغيرات) حول النتائج العادية
			مجموع منتجات الأنشطة العادية مجموع
			أعباء الأنشطة العادية
			8- النتيجة الصافية للأنشطة العادية
			العناصر غير العادية-المنتجات (يطلب بيانها)
			العناصر غير العادية-الأعباء (يطلب بيانها)
			9- النتيجة النتيجة غير العادية
			10- النتيجة الصافية للسنة المالية
			حصة الشركات الموضوعه موضع المعادلة في النتيجة الصافية
			11- النتيجة الصافية للمجموع المدمج (1)
			و منها حصة ذوي الأقلية (1)
			حصة المجمع (1)

ب- حسب الوظائف: حيث تصنف وترتب الأعباء وفق هذا الأسلوب بحسب الوظيفة (تكاليف الصنع، تكاليف التوزيع، التكاليف الإدارية)، ويتم عرض قائمة حساب النتيجة حسب الوظائف في الجدول رقم(04).

الجدول رقم (04): حساب النتائج (حسب الوظيفة)¹

الفترة من الى

N-1	N	ملاحظة	
			رقم الأعمال
			كلفة المبيعات
			هامش الربح الإجمالي
			منتجات أخرى عملياتية
			التكاليف التجارية
			الأعباء الإدارية

¹ القرار المؤرخ في 2008/07/26، العدد 19، مرجع سبق ذكره، الفقرة 1.230، ص 31 .

			<p>أعباء أخرى عملياتية</p> <p>النتيجة العملياتية</p> <p>تقديم تفاصيل الأعباء حسب الطبيعة</p> <p>(مصاريف المستخدمينا المخصصات للاهتلاكات)</p> <p>منتجات مالية</p> <p>الأعباء المالية</p> <p>النتيجة العادية قبل الضريبة</p> <p>الضرائب الواجبة على النتائج العادية</p> <p>الضرائب المؤجلة على النتائج العادية (التغيرات)</p> <p>النتيجة الصافية للأنشطة العادية</p> <p>الأعباء غير العادية</p> <p>المنتجات غير عادية</p> <p>النتيجة الصافية للسنة المالية</p> <p>حصة الشركات الموضوعية موضع المعادلة في النتائج الصافية (1)</p> <p>النتيجة الصافية للمجموع المدمج (1)</p> <p>منها حصة ذوي الأقلية (1)</p> <p>حصة المجمع (1)</p>
--	--	--	--

المطلب الثاني: أدوات التحليل المالي.

تساعد أدوات التحليل المالي في الحكم على ظاهرة معينة ولكنها لا تصدر أحكاماً على هذه الظاهرة، إن الخبرة الكافية والتأهيل العلمي العالي المتنوع والتأهيل العلمي الواسع كفيلة بإصدار الحكم الموضوعي تمهيدا للاسترشاد به في اتخاذ القرار المناسب، ويهدف التحليل المالي من خلال اختيار أنسب أدوات التحليل المالي واستخدامها إلى تقديم معلومات مالية مفيدة تساعد على اتخاذ القرارات الرشيدة التي تمكن المنشأة من إتمام عملياتها المخطط لها بنجاح مما يؤدي إلى نجاح المنشأة في تحقيق أهدافها الكلية، كما يلي:¹

¹ هيثم محمد الزعبي، مرجع سبق ذكره، ص 179.

- مقارنة القوائم المالية لسنوات مختلفة تركز هذه الأداة على المقارنة بين بنود القوائم المالية للسنوات المختلفة حيث تبين التغيرات التي تطرأ على كل بند.
- مقارنة الاتجاهات بالاستناد إلى رقم قياسي وتساعد هذه الأداة في التعرف على التغيرات على مدى أكثر من سنتين لتقادي عيوب المقارنة من سنة لأخرى.
- التعرف على الأهمية النسبية لكل بند من بنود الموجودات والطلبات (التحليل الهيكلي).
- تقدم هذه الأداة معلومات هامة عن التركيب الداخلي للقوائم المالية من خلال تركيزها على عنصرين هما مصادر الأموال في المؤسسة وكيفية توزيعها بين مختلف المصادر من قصيرة وطويلة وحقوق مساهمين وكيفية توزيع المصادر بين مختلف الاستخدامات من متداولة وثابتة وأخرى.
- قائمة مصادر الأموال واستخداماتها.
- التحليل المالي بالنسب.
- الميزانيات النقدية التقديرية أو كشوفات التدفق النقدي.
- القوائم المالية التقديرية.
- تحليل التعادل وهدف هذه الأداة التعرف على حجم المبيعات أو عدد الوحدات اللازم بيعها بسعر معين لتصل المؤسسة إلى ربح قبل الفوائد والضرائب مقداره صفراً أو التعرف على عدد الوحدات التي يجب بيعها.¹
- الفرع الأول: مؤشرات التحليل المالي.

أولاً: رأس المال العامل: يمثل إجمالي المبالغ التي تستثمرها المؤسسة في الأصول قصيرة الأجل ويعرف رأس المال العامل بأنه إجمالي الأصول المتداولة مطروحة منها إجمالي الخصوم المتداولة، وهو عبارة عن ذلك الهامش الذي تحتفظ به المؤسسة في شكل سيولة، ويمكن اللجوء إليه لتغطية الاحتياجات الطارئة التي يمكن أن تحقق في ظل ظروف عدم

¹ عبد الحليم كراجه ومن معه، مرجع سبق ذكره، ص 146.

التأكد أي المستقبل بما يسمح بها بمتابعة نشاطها بصورة طبيعية دون صعوبة أو ضغوطات مالية على مستوى الخزينة، وضمان استمرار توازن هيكلها المالي.¹

ويمكن حساب رأس المال العامل بأسلوبين هما:

1- أسلوب أعلى الميزانية:

رأس المال FRNG = الأموال الدائمة - الأصول الثابتة

الجدول رقم (05): FRNG من أعلى الميزانية

الأموال الدائمة	الأصول الثابتة
	رأس المال العامل FRNG

المصدر: عادل عشي: الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية قياس وتقسيم، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، تخصص تسيير المؤسسات الصناعية، كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية، جامعة بسكرة 2016، ص 50.

2- أسلوب أسفل الميزانية:

رأس المال العامل FRNG = الأصول المتداولة - الديون قصيرة الأجل.

الجدول رقم (06): FRNG من أسفل الميزانية

الديون قصيرة الأجل	الأصول المتداولة
رأس المال العامل FRNG	

المصدر: عادل عشي، مرجع سبق ذكره، ص 50.

أ- حالات رأس المال العامل الصافي الإجمالي:

$FRNG > 0$: يتحقق ذلك عندما تكون الأموال الدائمة > التثبيات وبالتالي فإن المسير المالي يجعل المؤسسة تتبعد عن خطر نقص السيولة والتعثر المالي ما يعني أن المؤسسة

¹ جلييلة بن خروف، دور المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة وإتخاذ القرارات، مذكرة لنيل شهادة الماجستير علوم التسيير، تخصص مالية المؤسسة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة بومرداس، 2019، ص

متوازنة ماليا على المدى الطويل، أي أن المؤسسة تمكنت من تمويل احتياجاتها طويل الأجل باستخدام مواردها وحقت فائض مالي يمكن استخدامه في تمويل الاحتياجات المالية المتبقية، وهذا ما يشير إلى توازن الهيكل المالي للمؤسسة.

$FRNg < 0$: يتحقق ذلك عندما تكون الأموال الدائمة >التثبيات وبالتالي فإن المسير المالي يجعل المؤسسة قامت بتمويل الاستخدامات المستقرة ذات العمر الاقتصادي طويل بمواردها قصيرة الأجل.

المؤسسة في هذه الحالة عاجزة عن تمويل استثماراتها واحتياجاتها المالية باستخدام مواردها المالية الدائمة وبالتالي فهي بحاجة إلى تقليص مستوى استثماراتها إلى الحد الأدنى الذي يتوافق مع مواردها الدائمة.

$FRNg = 0$: في هذه الحالة تغطي الأموال الدائمة التثبيات فقط، أما الأصول فتغطي عن طريق القروض قصيرة الأجل، فهذه الوضعية لا تتبع أي ضمان تمويلي في المستقبل وتترجم هذه الحالة الوضعية الصعبة للمؤسسة.¹

ويمكن تلخيص عوامل تغير رأس المال العامل في الجدول التالي:

الجدول رقم (07): عوامل تغير رأس المال العامل.

عوامل ارتفاع رأس المال العامل	عوامل انخفاض رأس المال العمل
- بيع الاستثمارات.	- زيادة الاستثمارات.
- تحصيل القروض.	- زيادة تكلفة التمويل والزيادة في المخازن.
- تحقيق الأرباح.	- حصول خسائر.
- زيادة رأس المال.	- تخفيفي رأس المال.
- ارتفاع القروض طويلة الأجل.	- نقص في الأموال الخاصة.
- تكوين احتياجات.	- توزيع جزء من الاحتياطات.

¹ عبد الكريم اللطيف، مطبوعة موجهة لطلبة الماستر، قسم علوم التسيير، تخصص محاسبة وجباية معقدة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة بومرداس، 2014، ص2.

المصدر: جلييلة بن خروف، مرجع سابق الذكر، ص 71.

ب- أنواع رأس المال العامل:

- رأس المال العامل الصافي، وهو ذلك الجزء من الأصول الدائمة ويمكن حساب رأس المال العامل الصافي بطريقتين:

رأس المال العامل الصافي = الأموال الدائمة - الأصول الثابتة.

رأس المال العامل الصافي = الأصول المتداولة - الخصوم المتداولة

- رأس المال العامل الخاص: وهو ذلك الجزء من الأموال الخاصة الموجه لتمويل جزء من الأصول الثابتة، ويحسب كما يلي:¹

رأس المال العامل الخاص = الأموال الخاصة - الأصول الثابتة.

رأس المال العامل الخاص = الأصول المتداولة - مج الديون.

رأس المال العامل الإجمالي:

وهو مجموع عناصر الأصول التي يتكلف بها نشاط الاستغلال في المؤسسة وهي مجموع الأصول التي تدور في مدة سنة أو أقل وتشمل مجموع الأصول المتداولة. ويحسب بالعلاقة التالية:

رأس المال العامل الإجمالي = مجموع الأصول - مج الأصول المتداولة.

الهدف من دراسة رأس المال العامل الإجمالي، هو البحث عن قيمة المبالغ التي مولت بها.

المؤسسة أصولها المتداولة وهذا يعني أننا نقوم بتحديد الأموال التي يمكن استرجاعها في فترة قصيرة، وتحديد مسار المؤسسة، هل هو في طريق النمو أو التدهور؟.

¹ زموري إيمان ومن معها، مؤشرات التحليل المالي ودورها في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة، تقدير تربص لنيل شهادة ليسانس، تخصص إدارة مالية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة بوموداس، 2020، ص16.

-رأس المال العامل الأجنبي:

يبين قيمة الموارد المالية الأجنبية (الديون) في المؤسسة، وهنا لا ينظر للديون بالمفهوم السلبي لها، بل كموارد ضرورية لتنشيط عملية الاستغلال، وأصبح من الضروري على المؤسسات أن تؤمن لنفسها موارد مالية متاحة عند الضرورة، لتدارك الحجز في الخزينة.

ويحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{رأس المال الأجنبي} = \text{مجموع الخصوم} - \text{الأموال الخاصة}$$

$$\text{رأس المال الأجنبي} = \text{مجموعة الديون}$$

الهدف من دراسة رأس المال الأجنبي هو تحديد مدى التزام المؤسسة بوعودها اتجاه الغير، وإظهار نسبة المبالغ الخارجية التي مولت أصولها.¹

ثانيا: احتياجات رأس المال العامل BFR.

1. تعريفه: ينتج عن دورة استغلال تدفقات نقدية داخلية وأخرى خارجية وفي كثير من الحالات لا تستطيع المؤسسة تغطية ديونها للاستغلال بواسطة حقوقها ومخزونات نتيجة وجود فوارق زمنية بين الاستغلال تجعل المؤسسة بحاجة للحصول على أموال لتغطية احتياجاتها والتي يعبر عنها بالاحتياج في رأس المال العامل BFR.

احتياج رأس المال العامل BFR احتياجات الدورة موارد الدورة
احتياجات رأس المال العامل BFR، (المخزونات + مدينو الاستغلال + مدينون خارج الاستغلال) - (ديون الاستغلال + ديون خارج الاستغلال)
BFR: (الأصول الغير مثبتة - القيم الجاهزة) - (ديون قصيرة الأجل - سلفات).

2. أنواع احتياج رأس المال العامل:

أ- احتياج رأس المال العامل للاستغلال BFR_{EX}:

¹زموري إيمان، مرجع سبق ذكره، ص 17.

يمثل الأصول المتداولة للاستغلال التي لا تستطيع المؤسسة تمويلها بموارد الاستغلال المالية قصيرة الأجل ونحسب كما يلي:

احتياج رأس المال العامل للاستغلال = الأصول المتداولة للاستغلال - ديون للاستغلال

ب- احتياج رأس المال العامل خارج الاستغلال BFR_{HEX}

يمثل الأصول المتداولة خارج الاستغلال التي لا تستطيع المؤسسة تمويلها بالموارد المالية خارج الاستغلال في الأجل القصير.

احتياجات رأس المال العامل خارج الاستغلال، الأصول المتداولة خارج الاستغلال - ديون خارج الاستغلال.

الحالات التي يمكن أن يأخذها احتياج رأس المال العامل BFR .

$BFR > 0$ إذا كانت قيمة BFR كبيرة وموجبة فإن المؤسسة في هذه الحالة لم تؤمن الموارد قصيرة الأجل الكافية والتي تكون غالباً تكلفتها منخفضة لتغطية مختلف احتياجات دورة الاستغلال.

$BFR < 0$ في هذه الحالة تكون إحتياجات الدورة أقل من مواردها في هذه الحالة لم تستخدم تلك الموارد في توسيع دورة الاستغلال والزيادة في الطاقة الإنتاجية أي وجود اختلاف في استغلال الموارد المتاحة بما يؤثر على زيادة التكلفة والتقليل من الأرباح.

$$BFR = 0 \text{ موارد الدورة} = \text{احتياجات الدورة}^1$$

ثالثاً: الخزينة TN:

1. تعريفها: عبارة عن مجموع الأموال التي بحوزة المؤسسة وهي تشمل ما في قيم الاستغلال أي ما تستطيع المؤسسة توفيره من مبالغ سائلة خلال دورة الاستغلال.

الخزينة هي مجموعة الأموال الجاهزة تحت تصرف المؤسسة في حالة سيولة التي يمكن التصرف فيها لمقابلة احتياجات دورة الاستغلال، من خلال الخزينة تستطيع المؤسسة تجديد حالة التوازن المالي، فإذا تمكنت من تغطية احتياجاتها يكون رصيد الخزينة موجب

¹ عبد الكريم اللطيف، مرجع سبق ذكره، ص 73، ص 74.

وهي حالة فائض وفي العكس نتكون الخزينة سالبة وهي في حالة عجز تعطي بالعلاقة التالية:¹

$$\text{الخزينة TN} = \text{الموارد} - \text{الاحتياجات}$$

$$\text{الخزينة TN} = \text{رأس المال العامل FRNg} - \text{احتياجات رأس المال العامل BFR}$$

الحالات التي يمكن أن تأخذها الخزينة:

$TN > 0$ رأس المال العامل < احتياجات رأس المال العامل، في هذه الحالة المؤسسة قامت بتجهيز جزء من أموالها الثابتة لتغطية رأس المال العامل، مما يطرح عليها مشكلة الربحية أي تكلفة الفرصة الضائعة لها وجب عليها معالجة الوضعية عن شراء مواد أولية أو تقديم تسهيلات للزبائن.

$TN < 0$ رأس المال العامل > احتياجات رأس المال العامل، المؤسسة في حالة عجز أي غير قادرة على تسديد ديونها في أجلها، وهذا يطرح مشكل متمثل في وجود تكاليف إضافية مما يجعل المؤسسة في هذه الحالة إما تطلب بحقوقها الموجودة لدى الغير، أو نفترض من البنوك أو تتنازل عن بعض استثماراتها دون التأثير على طاقتها الإنتاجية، وبعض الحالات الاستثنائية إلى بيع بعض المواد الأولية.

$TN = 0$ رأس المال العامل = الاحتياجات رأس المال العامل أي الخزينة المثلى أن الوصول إلى هذه الحالة يتم بالاستخدام الأمثل للموارد المتاحة للمؤسسة وفق الإمكانيات المتاحة عن طريق تقادي مشاكل عدم التسديد وبالتالي التحكم في السيولة دون التأثير على الربحية ويتم ذلك من خلال التأثير على رأس المال واحتياجات رأس المال.²

الفرع الثاني: نسب التحليل المالي:

أولاً: تعريف نسب المالية:

¹ جلييلة بن خروف، مرجع سبق ذكره، ص 75.

² جلييلة بن خروف، مرجع سبق ذكره، ص 75.

تعبّر عن العلاقة بين بندين أو أكثر من بنود القوائم المالية¹، وذلك يقصد الكشف عن نواحي القوة والضعف في السياسات المالية، وتعرف أيضاً، "بأنها دراسة العلاقة بين متغيرين أحدهما يمثل البسط والآخر يمثل المقام أي دراسة العلاقة بين عنصرين أو عدة عناصر والعنصر آخر أو عدة عناصر أخرى²، ومما سبق عرضه يمكن استخلاص تعريف النسب المالية على أنها "عبارة عن إحدى الأدوات المستخدمة في التحليل المالي والتي تساعد المؤسسة في اتخاذ قراراتها، ووضع خططها المستقبلية، ويتم الحصول على النسب المالية من الميزانية وجدول حساب النتائج في المؤسسة".

ثانياً: أنواع النسب المالية:

1- نسب السيولة:

تشير السيولة إلى مدى قدرة المؤسسة على سداد التزاماتها التجارية عندما يحين وقت استحقاقها أي أن الأصول تتحول إلى نقديات وتستخدم هذه الأخيرة في سداد التزاماتها. * نسبة السيولة العامة تعتبر هذه النسبة عن مقارنة الأصول قصيرة الأجل مع الخصوم قصيرة الأجل ونجد كما يلي:

نسبة السيولة العامة الأصول المتداولة/ الديون قصيرة الأجل³

* نسبة السيولة السريعة، تقوم هذه النسبة على استيعاب المخزون السلعي في حساب قيمتها لأنها كما سبق الإشارة إليه أن هذه الأخيرة أقل عناصر الأصول المتداولة سيولة وسرعة في التحول إلى نقدية، وتكون هذه النسبة مقبولة إذا كانت مساوية للواحد ونحسب بالعلاقة التالية:

الأصول المتداولة- المخزونات/الديون قصيرة الأجل

¹ محمد عبد الحليم الخليفة، التحليل المالي، الطبعة الرابعة، عمان، الأردن، 2008، ص 40.

² منير شاكر محمد، التحليل المالي، مدخل صناعة القرارات، الطبعة الثالثة، دار وائل لنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر، 2007، ص 204.

³ عاطف وليد، التمويل والإدارة المالية، دا الفكر الجامعي، الإسكندرية، 2008، ص 88.

* نسبة السيولة الجاهزة، تعد هذه النسبة أكثر صرامة في قياس سيولة المؤسسة، لأنها تعتمد على قيم الجاهزة المتوفرة لدى المؤسسة للوفاء بالالتزامات القصيرة الأجل دون اللجوء إلى بيع جزء من مخزونات أو تحصيل مدينيها.

2- نسب النشاط (الدوران):

تأمن أهمية هذه النسب في كونها أداة القياس فعالية إدارة المؤسسة في استغلال مواردها وإدارة موجوداتها، حيث تعدد مقدار مساهمة كل عنصر مستثمرة ضمن أصول المؤسسة في رقم الأعمال، ويتم حساب مختلف النسب كالتالي:¹

معدل دوران إجمالي الأصول = رقم الأعمال / مجموع الأصول

معدل دوران الأصول الثابتة = رقم الأعمال / الأصول الثابتة

معدل دوران الأصول المتداولة = رقم الأعمال / الأصول المتداولة

متوسط مدة التحصيل = 360 / معدل دوران الحسابات المدنية

¹ إلياس بن الأساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي، الإدارة المالية، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2011، ص 281، ص 290.

خلاصة الفصل الأول:

من خلال معالجتنا لهذا الفصل اتضح لنا أن:

- التحليل المالي هو عملية تحويل البيانات المالية الواردة في القوائم المالية إلى معلومات تستخدم كأساس اتخاذ قرارات لأجل تعزيز الاتجاهات الايجابية في المؤسسة ومعالجة النقص، وقد يكون هذا التحليل غير مجد إذا ما كانت البيانات المستعملة فيه غير صحيحة؛
- تهدف القوائم المالية إلى إعطاء صورة دقيقة عن وضع المؤسسة المالي ونتائج عملياتها خلال فترة معينة.
- على الإدارة المالية للمؤسسة أن تستعمل الأدوات التحليلية المناسبة التي تمكنها من الحصول على المعلومات اللازمة للقرارات المالية.

الفصل الثاني:

دراسة تطبيقية في المؤسسة الجزائرية للمياه

وحدة الوادي

تمهيد:

بعد أن تعرضنا في الجانب النظري على نظرة عامة على التحليل المالي وكذا الميزانية المالية وتحليلها بواسطة مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية سنحاول في هذا الفصل إسقاط كل هذا في دراسة تطبيقية للمؤسسة، وهذا من خلال دراسة الوضعية المالية لها.

وباعتبار التحليل المالي ذو أهمية على مستوى المؤسسة لما له من انعكاسات على الوضعية المالية لها، وتحقيق المردودية فيها، سوف نتطرق في هذا الفصل إلى الإطار النظري للمؤسسة، تحليل الوضع المالي لها من خلال الميزانية المالية وتحليل التدفقات المالية لها.

المبحث الأول: تقديم عام حول المؤسسة.

تعتبر مؤسسة الجزائرية للمياه وحدة الوادي من أهم المؤسسات العمومية الاقتصادية بولاية الوادي، وهذا لكونها تسير أهم مورد يحتاج إليه الموطن بصفة يومية وهو تسير وتوزيع المياه الصالحة للشرب عبر بعض بلديات الولاية، سنتطرق في هذا المطلب إلى التعرف أكثر عن المؤسسة العمومية الجزائرية للمياه وحدة الوادي وكذا دراسة هيكلها التنظيمي وكذلك سنتطرق إلى أهم الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها.

المطلب الأول: التعريف بالمؤسسة ونشأتها:

تأسست المؤسسة العمومية لتوزيع المياه الصناعية و التطهير EPDEMIا بالوادي بموجب المرسوم الوزاري رقم 2093 بتاريخ 1987/23 لكن البداية الفعلية للنشاط كانت 1990/04/01 وتم تحويلها إلى الجزائرية للمياه بناء على الاتفاقية بتاريخ 2006/06/10 المتمثلة وفي تحويل المؤسسة العمومية لتوزيع المياه بالوادي إلى الجزائرية للمياه ADE ابتداء من 2006/07/01.

كما تم تحويل الشركة الأم إلى مؤسسة عمومية وطنية ذات طابع صناعي وتجاري ADE تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، ونشأت المؤسسة وفقا للمرسوم التنفيذي رقم 01-101 المؤرخ في 27 محرم 1422 الموافق 21 أبريل 2001، توضع المؤسسة تحت وصاية الوزير المكلف بالموارد المائية ويوجد مقرها الاجتماعي في مدينة الجزائر وانبثقت عنها الوحدات التابعة لها في كل الولايات ومنها الجزائرية للمياه وحدة الوادي.

هي مؤسسة عمومية ذات طابع اقتصادي خاضعة للقانون رقم 88/01 المتعلق بالقانون والتوجيهي للمؤسسات العمومية مقرها بلدية الوادي وتشرف على توزيع المياه الصالحة للشرب على مستوى أربعة بلديات وهي الوادي، الدبيلة، المغير، جامعة.

تستغل ثلاث محطات لنزع المعادن كما تستغل 16 بئرا منها 3 آبار عميقة و بئر متوسط التدفق إجمالي حوالي 430 ل/ثا وتوزع عبر 6 خزانات ذات صيغة إجمالي 36500م

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية في مؤسسة الجزائرية للمياه وحدة الوادي

كما يقدر طول الشبكة 328328 م ويبلغ عدد عمالها 313 عاملا دائما و29 عامل في إطار الإدماج المهني.

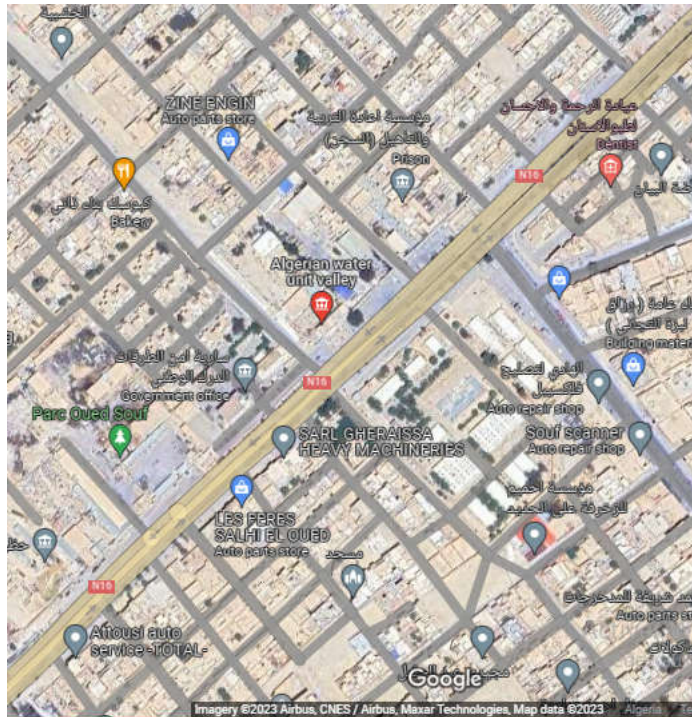
الجدول رقم (08): يمثل عدد الموظفين 313

رتب الموظفين	عددهم
إطارات	116
التحكم	93
التقنيين	104

الجدول رقم (09): توزيع العمال حسب الراتب

رتب الموظفين	توزيعهم حسب الراتب
إطارات	من 14 إلى 20
التحكم	من 11 إلى 13
التقنيين	من 07 إلى 10

الشكل رقم (01): يمثل موقع مؤسسة الجزائرية للمياه بالوادي.



المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على Google Map.

المطلب الثاني: مهام و أهداف مؤسسة الجزائرية للمياه وحدة الوادي

الفرع الأول: مهام مؤسسة الجزائرية للمياه وحدة الوادي:

تكلف المؤسسة في إطار السياسة الوطنية للتنمية بضمان تنفيذ السياسة الوطنية للمياه الشرب على كامل التراب الوطني من خلال التكفل بنشاطات تسيير عمليات إنتاج مياه الشرب والمياه الصناعية لنقلها ومعالجتها وتخزينها وجرها وتوزيعها والتزويد بها وكذا تجديد الهياكل القاعدية التابعة لها وتمييتها.

• التقييس ومراقبة نوعية المياه الموزعة.

• المبادرة بكل عمل يهدف إلى اقتصاد المياه، لاسيما عن طريق:

- تحسين فعالية شبكات التحويل والتوزيع

- إدخال كل التقنيات للمحافظة على المياه.

- مكافحة تبذير المياه بتطوير عمليات الإعلام والتكوين والتربية والتحسس باتجاه المستعملين.

- تصوير برامج دراسية من المصالح العمومية التربوية لنشر ثقافة اقتصاد المياه.

• التخطيط لبرامج الاستثمار السنوية و التعدد السنوات وتنفيذها .

تحل هذه المؤسسة محل جميع المؤسسات والهيئات العمومية الوطنية والجهوية

والمحلية في ممارسة مهمة الخدمة العمومية لإنتاج المياه الصالحة للشرب وتوزيعها لاسيما:

- الوكالة الوطنية لمياه الشرب والمياه الصناعية والتطهير (AGEP).

- المؤسسات العمومية الوطنية ذات الاختصاص الجهوي في تسيير مياه الشرب.

- مؤسسات توزيع المياه المنزلية والصناعية والتطهير في الولاية.

- الوكالات والمصالح البلدية لتسيير توزيع المياه .

الفرع الثاني: أهداف المؤسسة الجزائرية للمياه وحدة الوادي:

- تسعى المؤسسة الجزائرية للمياه وحدة الوادي إلى تحقيق أهدافها ومن بين هذه الأهداف ما يلي: ضمان توفير المياه للمواطنين في ظروف مقبولة عالميا وتسعى لتلبية أقصى طلبات المستعملين لشبكة المياه العمومية.
- استغلال الأنظمة والمنشأة الكفيلة بالإنتاج والمعالجة والتحويل والتخزين والتوزيع للمياه الصالحة للشرب والمياه الصناعية.
 - التقييس ومراقبة المياه الموزعة.
 - اللجوء إلى أعوان محلفين من شرطة المياه بهدف حماية المياه طبقا لقانون المياه.
 - المبادرة بكل عمل يهدف إلى اقتصاد المياه عن طريق تحسين فعالية شبكات التوزيع ومكافحة التبذير و نشر ثقافة اقتصاد المياه في مصالحة العمومية التربوية.
 - تطوير مصادر غير عادية للمياه عند الحاجة .
 - تنظيم تسيير امتياز الخدمة العمومية للمياه الممنوحة للأشخاص المعنيين العموميين أو الخواص لحساب الدولة أو الجماعات المحلية.

المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي للمؤسسة:



وفي ما يلي شرح الهيكل التنظيمي لمؤسسة الجزائرية للمياه وحدة الوادي:

مدير الوحدة: المسير الأول للمؤسسة الجزائرية للمياه وحدة الوادي.

مخبر الوحدة: المسؤول الأول عن المراقبة النوعية للمياه على مستوى الشبكات.

دائرة الموارد البشرية: مهمتها تسيير الموظفين من خلال متابعة تكوين العمال، التريصات، الأيام الدراسية، متابعة حوادث العمل، متابعة الوثائق الإدارية وحفظ القرارات في ملفات العمال دائرة.

المحاسبة المالية: تقوم هذه الدائرة بالكتابات المحاسبية ومتابعة الصرف و إنجاز الحصيلة المتوقعة لكل سنة مالية جديدة كما تصدر الحصيلة لكل سنة مالية.

دائرة الوسائل العامة: تقوم هذه الدائرة بصيانة ومتابعة العتاد وعملية التموين.

دائرة الاستغلال: تقوم هذه الدائرة بإنتاج وتوزيع المياه الصالحة للشرب وصيانة الشبكات وبالنشاط التجاري.

مصلحة الأجر والشؤون الاجتماعية: هي مصلحة تابعة لدائرة الموارد البشرية مهمتها متابعة الصرف وإنجاز الحصيلة المتوقعة لكل سنة مالية جديدة.

مصلحة تسيير المستخدمين: هي مصلحة تابعة لدائرة الموارد البشرية مهمتها تسيير الموظفين وكذا حوادث العمل والوثائق الإدارية وحفظ القرارات في ملفات العمال.

مصلحة التكوين: هي مصلحة تابعة لدائرة موارد البشرية مهمتها تكوين العمال، التريصات، الأيام الدراسية.

مركز الوادي: المسؤول عن تقنيات شبكات المياه مع عملية التحصيل وهذا عن طريق الوكالات التابعة له.

مركز الدبيلة: المسؤول عن تقنيات الشبكة ببلدية الدبيلة ومع عملية التحصيل وهذا عن طريق الوكالة التابعة له.

المبحث الثاني: تحليل الوضعية المالية للمؤسسة

المطلب الأول: عرض الميزانيات المالية للسنوات 2021/2020.

الميزانية عبارة عن بيان محاسبي ذو جانبيين يظهر من الجانب الأيمن أصول الشركة ومن جانب الأيسر التزاماتها و حقوق مساهميتها في حالة الشركات المساهمة.

الجدول رقم (10): الميزانية المحاسبية المالية - جانب الأصول - 2021/2020

معدل التطور	2021			صافي 2020	تحديد الحسابات
	صافي 2021	الاهتلاك/المخصصات	الخام		
	171,919.06	41,974.53	213,893.59	67,511.88	الأصول غير المتداولة
					الأصول غير المادية
					<u>أصول ثابتة</u>
					أراض
	5,140,445.41	6,980,200.54	12,120,645.95	5,676,738.20	مبان
	38,604,508.51	162,408,859.04	201,013,367.55	39,446,957.46	الأصول الثابتة الملموسة
	0			0	الأخرى
	0			0	الأصول الثابتة تحت الامتياز
	2,025,378.63		2,025,378.63	2,025,622.49	أصول قيد التنفيذ
	0			0	أصول مالية
	0			0	سندات موضوعة موضع معادلة
					مساهمات أخرى وحسابات
	2,025,378.63		2,025,378.63	2,025,622.49	دائنة ملحقه بها
	72,136,413.34		72,136,413.34	63,170,890.18	سندات أخرى مثبتة
					قروض والأصول المالية غير المتداولة الأخرى
					الأصول الضريبية المؤجلة
	118,078,664.95	169,431,034.11	287,509,699.06	110,387,720.21	إجمالي الأصول غير المتداولة

الأصول المتداولة

	30,346,458.33	506,312.20	30,852,770.53	31,028,253.48	مخزونات ومنتجات قيد التنفيذ
					الذمم المدينة والاستخدامات
					المماثلة
	433,201,320.89	300,543,358.59	733,744,679.48	375,251,505.84	الزبائن
	21,735.29		21,735.29	172,591.76	المدينون الآخرون
	1,255,908.34		1,255,908.34	240,984.05	الضرائب ومشابها

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية في مؤسسة الجزائرية للمياه وحدة الوادي

0			0	ادعاءات واستخدامات أخرى الموجودات ومشابهها الاستثمارات والأصول المالية المتداولة الأخرى خزينة
29,332,138.27		29,332,138.27	11,901,949.17	
494,157,561.12	301,049,670.79	795,207,231.91	418,595,284.30	إجمالي الأصول الحالية
612,236,226.07	470,480,704.90	1,082,716,930.97	528,983,004.51	مجموع الأصول العامة

الجدول رقم (11): الميزانية المحاسبية المالية جانب الخصوم 2021/2020:

معدل التطور 21/20	صافي 2021	صافي 2020	تحديد الحسابات
-------------------	-----------	-----------	----------------

القيمة المالية

			رأس المال المصدر رأس المال غير المطلوب تقديمه الأقساط والاحتياطيات / الاحتياطيات إعادة التقييم فرق التكافؤ (صافي/الدخل)/صافي الدخل، حصة المجموعة حقوق الملكية الأخرى، الأرباح المحتجزة حصة الشركة الموحدة حصة الأقلية
	-235,406,067.06	-182,805,288.38	
	-340,060,330.47	-254,198,769.36	
	-575,466,397.53	-437,004,057.74	إجمالي حقوق المالك

مطلوبات غير متداولة

			القروض والديون المالية الضرائب المؤجلة والمخصصة ديون أخرى غير متداولة المخصصات والدخل المدفوع مقدما
	248,670,412.89	238,828,786.30	
	248,670,412.89	238,828,786.30	إجمالي الخصوم غير المتداولة

مطلوبات متداولة

	124,012,131.65	77,022,076.16	حسابات قابلة للدفع
	83,225,696.69	71,391,916.82	الضرائب
	731,400,290.39	578,350,320.08	الديون الأخرى
	394,091.98	393,962.89	خزينة الخصوم
	939,032,210.71	727,158,275.95	إجمالي المطلوبات المتداولة

	612,236,226.07	528,983,004.51	إجمالي المسؤوليات العامة
--	-----------------------	-----------------------	---------------------------------

المصدر: من إعداد الطالبات بناء على وثائق المؤسسة

الفرع الأول: تحليل عناصر الأصول:

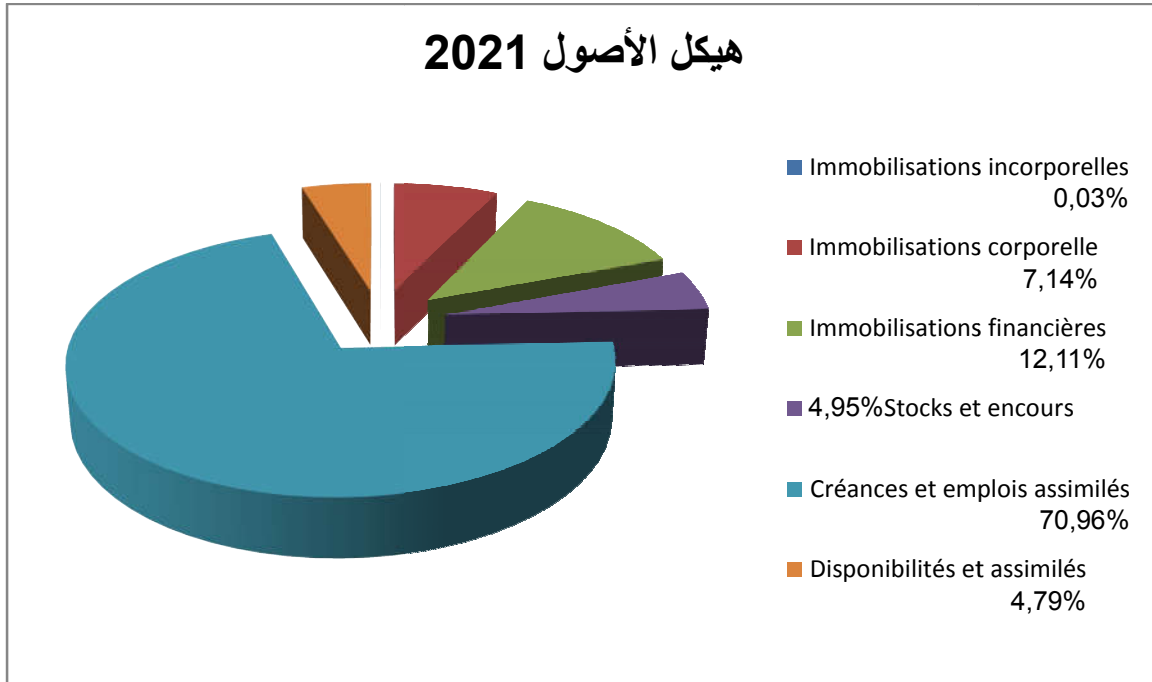
ارتفعت قيمة أصول الشركة من مبلغ 528,983,004.51 سنة 2020 إلى مبلغ 612,236,226.07 سنة 2021، مسجلة بذلك زيادة قدرها 83,253,221.56، أي 115.74%، يتم عرض البنود الرئيسية في الميزانية العمومية على النحو التالي:

بلغ إجمالي الأصول 612,236,226.07 بزيادة 115.74% مقارنة بعام 2020.

ويرد هيكل أصول الشركة لعام 2021 في الرسم البياني أدناه:

*التمثيل البياني للميزانية المالية على شكل دائري:

الشكل رقم (02): التمثيل البياني للأصول لسنة 2021



المصدر: من إعداد الطالبات بالإعتماد على Excel

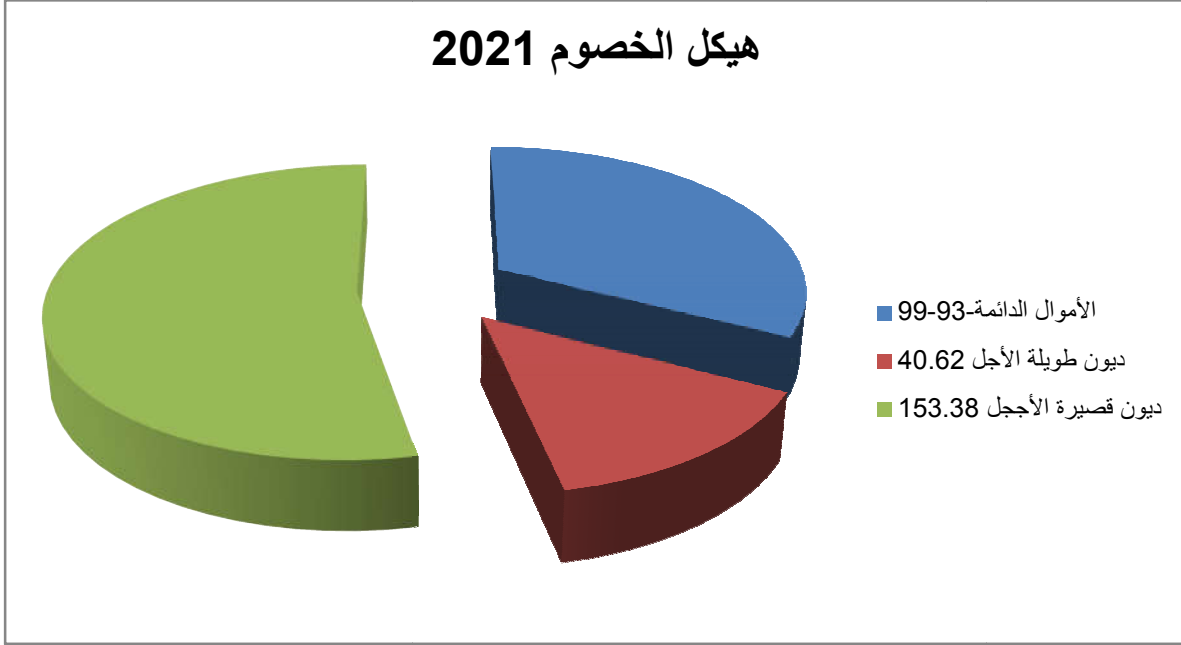
من هيكل الأصول، يبدو أن:

- تمثل الأصول الثابتة الملموسة 7.14% من إجمالي الأصول، مما يشير إلى أن مبلغ الاستثمار منخفض نسبياً .

- من خلال الخصوم المتداولة نسبة 77.88% تكمن أهمية الخصوم المتداولة في بند "الديون الأخرى" بنقصان طفيف قدره 1.65% مقارنة بعام 2020.

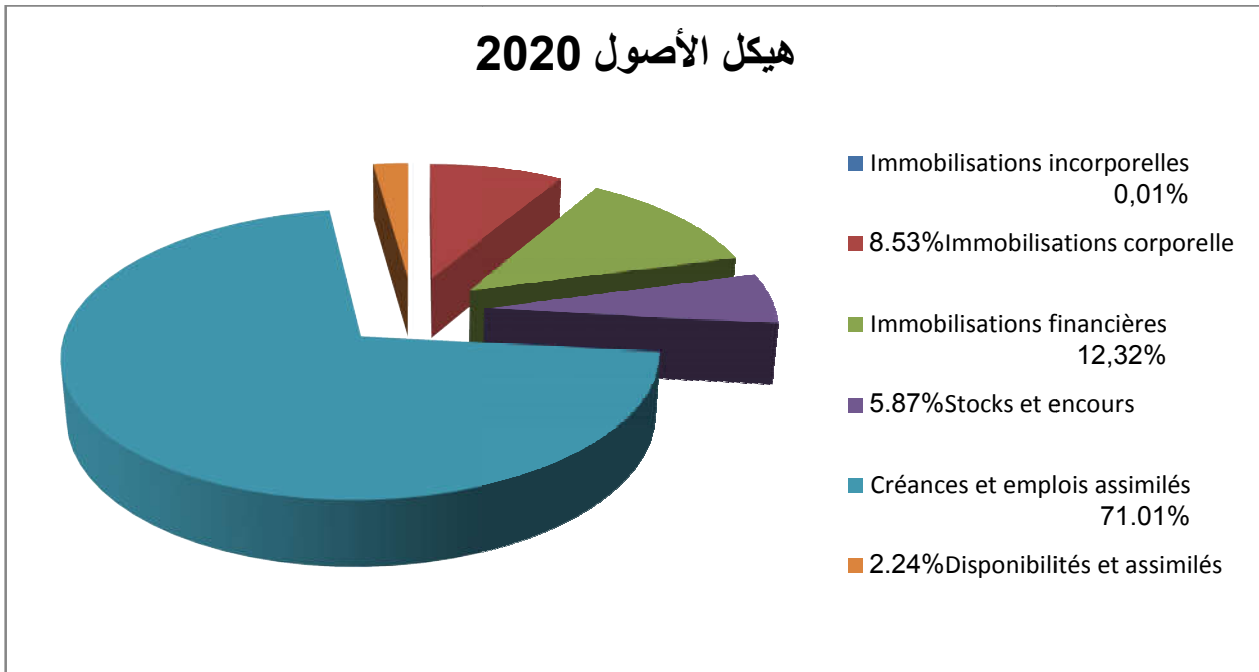
- تغطية العجز في إجمالي الأموال الخاصة عن طريق الخصوم المتداولة.

الشكل رقم (03): التمثيل البياني للخصوم لسنة 2021



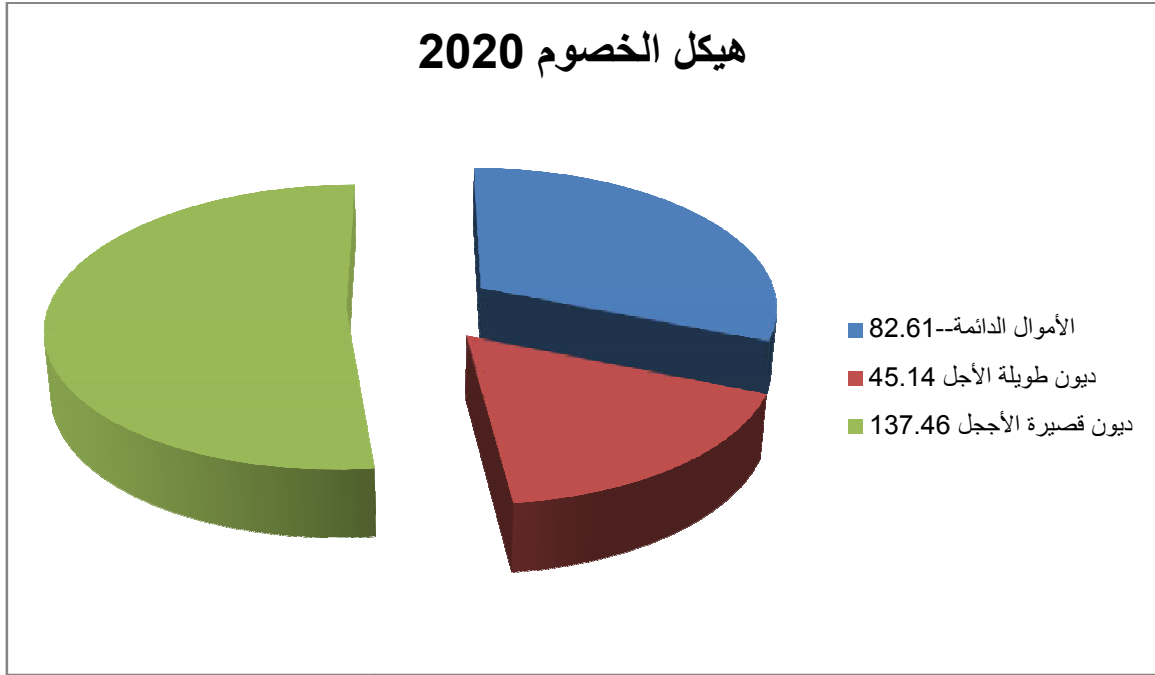
المصدر: من إعداد الطالبات بالإعتماد على Excel

الشكل رقم (04): التمثيل البياني للأصول لسنة 2020



المصدر: من إعداد الطالبات بالإعتماد على Excel

الشكل رقم (05): التمثيل البياني للخصوم لسنة 2020



المصدر: من إعداد الطالبات بالإعتماد على Excel

المطلب الثاني: دراسة وتحليل مؤشرات التوازن المالي

على حسب ما ذكرناه سابقا حتى تكون وضعية المؤسسة في توازن مالي يجب تمويل أصولها الثابتة عن طريق الموارد المالية الدائمة وتمويل عناصر الأصول المتداولة عن طريق الديون قصيرة الأجل.

وللتأكد من مدى صحة الوضعية المالية لهذا تلجأ الى استخدام المؤشرات المالية التي سبق ذكرها في الفصل النظري .

جدول (12): يوضح التطورات المالية للسنوات 2019/2020/2021.

تطور 2021/2020	2021	2020	2019	
-128,620,713.20	-326,795,984.64	-198,175,271.44	-95,592,268.52	أموال دائمة
7,690,944.74	118,078,664.95	110,387,720.21	108,791,078.36	الأصول الثابتة
-136,311,657.94	-444,874,649.59	-308,562,991.65	-204,383,346.88	FRNG

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية في مؤسسة الجزائرية للمياه وحدة الوادي

2021	2020	2019	
339535647.57	329257683.16	349278451.21	BFR _{ex}
-813348343.45	-649328661.09	-565091782.32	BFR _{hex}
-473812695.88	-320070977.93	-215813331.11	BFR

2021	2020	2019	
-473812695.88	-320070977.93	-215813331.11	BFR
28938046.29	11507986.28	11429984.23	TN
-444874649.59	-308562991.65	-204383346.88	FRNG

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

من خلال الجدول السابق نلاحظ:

أولاً: رأس المال العامل FRNG:

من جانب أعلى الميزانية نجد أن $FRNG < 0$ أي أن الأموال الدائمة أقل من الأصول الثابتة، في هذه الحالة تلجأ المؤسسة إلى البحث عن موارد مالية أخرى لتغطية العجز في التمويل وضمان توازن هيكلها المالي، ومن جانب أسفل الميزانية نجد أن الأصول المتداولة أقل من القروض قصيرة الأجل، في هذه الوضعية تكون الأصول المتداولة غير كافية لتغطية الاستحقاقات التي تسدد في الأجل القصير.

ثانياً: احتياجات رأس المال العامل BFR

ينتج الاحتياج المالي للاستغلال عندما لا تستطيع المؤسسة مواجهة ديونها المترتبة عن النشاط بواسطة حقوقها لدى المتعاملين ومخزوناتيا، وبالتالي يتوجب عمليا البحث عن مصادر أخرى لتمويل هذا العجز، وبحسب الاحتياج كما يلي: $BFR = Es - Rs$
 $BFR < 0$ أي أن استخدامات دورة الاستغلال للمؤسسة أقل من مواردها، إذ ليس لديها احتياجات للتمويل لأن الخصوم الدورية فائضة عن احتياجات التمويل، وهذا يعني أن المؤسسة لديها فائض في رأس المال العامل بعد تغطية و تمويل احتياجات الدورة.

ثالثا: الخزينة:

تعتبر الخزينة من القيم المالية التي يمكن أن تتصرف فيها المؤسسة لدورة معينة، فهي تنتج إما عن صافي القيم الجاهزة أو عن الصافي بين رأس مال العامل و احتياجات رأس مال العامل.

من الجدول السابق نلاحظ أن قيمة الخزينة الصافية تزداد من سنة إلى أخرى، وهذا راجع إلى الزيادة في القيم الجاهزة.

المطلب الثالث: التحليل المالي بواسطة النسب المالية

أولا: نسب الهيكل المالي:

جدول(13): نسب الهيكل المالي للمؤسسة.

النسب	العلاقة	2019	2020	2021
نسبة التمويل الدائم	الأموال الدائمة /الأصول الثابتة	- 0.87	- 1.79	- 2.67
نسبة التمويل الذاتي	الأموال الخاصة/الأصول الثابتة	- 2.59	- 3.95	- 4.87
نسبة الإستقلالية المالية	الأموال الخاصة/مجموع الخصوم	- 0.55	- 0.82	- 0.93

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على الميزانيات المالية.

- نسبة التمويل الدائم:

نلاحظ أن النسبة أقل من الواحد خلال سنوات الدراسة فهي نسبة غير ملائمة لأن الأموال الدائمة لاتغطي الأصول الثابتة وهذا يدل على أن المؤسسة لا تحقق توازن هيكلي.

- نسبة التمويل الذاتي:

نلاحظ أن الأموال الخاصة لم تغطي الأصول الثابتة خلال سنوات الدراسة وبالتالي على أن المؤسسة لا تتمتع بالإستقلالية المالية.

- نسبة الإستقلالية المالية:

نلاحظ أن المؤسسة قد سجلت نسبة استقلالية مالية لم تتجاوز النسبة المرجعية والمقدرة بـ 0.5 وهذا يدل على عدم قدرة المؤسسة على رفع استقلاليته المالية.

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية في مؤسسة الجزائرية للمياه وحدة الوادي

ثانيا: نسب السيولة:

جدول رقم(14): حساب نسب السيولة للمؤسسة.

2021	2020	2019	العلاقة	البيان
0.52	0.57	0.66	الأصول الجارية/ الخصوم الجارية	نسبة السيولة العامة
1.46	1.51	1.58	القيم القابلة للتحقيق/الخصوم الجارية	نسبة السيولة المختصرة
0.03	0.01	0.02	القيم الجاهزة/ الخصوم الجارية	نسبة السيولة الحالية

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على الميزانيات المالية.

- تحليل نسبة السيولة العامة:

نلاحظ من الجدول المبين أعلاه أن نسبة السيولة العامة للمؤسسة كانت ما بين 0.52 و0.66 خلال السنوات الثلاثة، هذا ما يعني وجود عجز من الأصول المتداولة وهذا يدل أيضا على وجود رأس مال عامل سالب خلال السنوات الثلاثة محل الدراسة.

- تحليل نسبة السيولة المختصرة:

نلاحظ من الجدول المبين أعلاه أن نسبة السيولة المختصرة انخفضت سنة 2020 و2021 بالمقارنة مع سنة 2019، وهذا راجع إلى انخفاض القيم القابلة للتحقيق.

- تحليل السيولة الحالية:

نلاحظ أن نسبة السيولة الحالية للمؤسسة تقدر ما بين 0.01 و0.03 وهي نسبة منخفضة مقارنة مع النسبة النموذجية 0.2 و0.6 ويعني هذا أن المؤسسة لا تحتفظ بالأموال السائلة.

ثالثا: نسب النشاط.

جدول رقم(15): حسابات نسب النشاط للمؤسسة

2021	2020	2019	العلاقة	النسب
0.35	0.42	0.39	رقم الأعمال/ مجموع الأصول	معدل دوران إجمالي الأصول
1.81	2	1.84	رقم الأعمال/ الأصول الثابتة	معدل دوران الأصول الثابتة
0.43	0.52	0.5	رقم الأصول/ الأصول المتداولة	معدل دوران الأصول المتداولة

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على الميزانيات المالية.

خلاصة الفصل الثاني:

من خلال دراستنا لحالة الوضعية المالية للمؤسسة الوطنية للمياه وحدة الوادي وذلك إستناد الوثائق والمعلومات المقدمة حيث قمنا بإعداد الميزانية المالية لسنوات 2021/2020/2019 وعلى أساسها قمنا بتطبيق أساليب التحليل المالي من مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية، وهذا ما أمكننا من إستنتاج العديد من النتائج حول النشاط المالي للمؤسسة من أهمها:

المؤسسة لم تستطع تحقيق التوازن المالي خلال فترة الدراسة وذلك من خلال تحقيق رأس مال العامل الإجمالي FRNG الإحتياج في رأس المال العامل BFR سالبين. أن المؤسسة تعاني من بعض الإختلالات التي تم التوصل إليها من خلال دراستنا هذه والمتمثلة في تراجع في أداء المؤسسة من خلال سنوات الدراسة.

خاتمة

خاتمة:

من خلال الدراسة النظرية والميدانية تبين لنا أن التحليل المالي هو مرآة عاكسة للوضع المالي للمؤسسة فنحن قد طبقنا التحليل المالي للمؤسسة الوطنية للخدمات في الآبار.

إن التحليل المالي في المؤسسات الاقتصادية مستعمل بجدية لما له من أهميته البالغة، ولهذا فالمؤسسات الجزائرية مطالبة باستعمال الطرق العلمية في تسيير المؤسسة، فالتحليل المالي يعد وسيلة للتقييم والرقابة على مدى تحقيق الأهداف المسطرة من طرف المؤسسة وتصحيح الانحرافات إن وجدت. كما أنه يساعد المؤسسة على معرفة مركزها المالي، ويعتبر وسيلة لدى الغير للحكم على الصحة المالية خاصة فيما يتعلق بمنح القروض.

وعليه فقد زادت أهمية التحليل المالي، خاصة في ظل نظام اقتصاد السوق، حيث لا يوجد هناك تدعيم من طرف الدولة للمؤسسة، فالمؤسسة غير القادرة تتسحب من السوق مما ينجم عنه أضرار عديدة خاصة إذا كانت هذه المؤسسة ضرورية لهيكل الاقتصاد الوطني، لهذا فالمؤسسات مطالبة بمسايرة هذا الوضع وأن تكون مستعدة للمناقشة، وذلك باهتمامها على استخدام الطرق العلمية للتحليل المالي والاستغلال الجيد للأموال من طرف المحلل المالي.

نتائج الدراسة:

- عرفت المؤسسة الوطنية للمياه وحدة الوادي تطورا في رقم الأعمال سنة 2020 بسبب زيادة النشاطات ثم انخفاضها سنة 2021.

- يشير رأس المال العامل السالب إلى أنه لا يمكن تغطية جميع الالتزامات المتداولة للمؤسسة من أصولها الحالية، وهو ما يعد مؤشرا على عدم كفاية السيولة وسوء الوضع المالي للمؤسسة على المدى القصير، واحتمالية مواجهة صعوبات كبيرة في سداد الديون عند إستحقاقها.

- يشير احتياج رأس المال العامل السالب على أن المؤسسة قد غطت احتياجات الدورة هذا ما يعني أن المؤسسة بوضعية مالية مريحة لهذا عليها معالجة وضعيتها إما بالاستثمار أو شراء مواد أولية أو تقديم تسهيلات للزبائن.
- لم تستطيع المؤسسة تغطية الأصول الثابتة بالأموال الدائمة أي لم تحقق توازن هيكلي.
- المؤسسة لا تتمتع بإستقلالية مالية.

توصيات البحث:

من خلال النتائج المتوصل إليها من خلال دراستنا لهذا الموضوع نقترح بعض التوصيات:

- ننصح المؤسسة بتوظيف أموالها حتى تحصل على فوائد تسمح في زيادة رقم أعمالها.
- ننصح المؤسسة بتنازل عن بعض الاستثماراتها المالية الذي من شأنه أن يخفض من الأصول الثابتة لديها وهذا ما يزيد من قيمة رأس المال العامل.

آفاق البحث:

- حاولنا في هذا البحث إبراز دور التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة ومن خلاله نقترح بعض المواضيع يمكن تناولها وتكون مكملة لهذا البحث.
- دراسة حول الأداة الأكثر استعمالا وفعالية في التحليل المالي
 - أهمية التحليل المالي وما مدى فعاليته في السياسة المالية للمؤسسة

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

• قوانين:

1. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 19، المؤرخ 23 رجب 1429 الموافق لـ 26 يوليو سنة 2008 .

• كتب:

1. أحمد محمد العداسي، التحليل المالي للقوائم المالية وفقا لمعايير المحاسبة الدولية، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع 2010، عمان.

2. إلياس بن الأساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي، الإدارة المالية، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2011.

3. الحيايلى، الاتجاهات المعاصرة في التحليل المائي، مؤسسة الوراق للنشر، الطبعة الأولى، 2004.

4. فايز تيم، مبادئ الإدارة المالية، إثراء للنشر والتوزيع، الطبعة الثالثة، 2013، جامعة الملط سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.

5. مفلح محمد عقل، مقدمة في الإدارة المالية والتحليل المالي، دار أجنادين للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الرياض، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة العربية الأولى 2006.

6. عاطف وليد، التمويل والإدارة المالية، دا الفكر الجامعي، الإسكندرية، 2008.

7. عبد الحليم كراجه ومن معه، الإدارة والتحليل المالي، دار صفاء للطباعة والنشر، مكتبة الرازي العلمية، عمان، الأردن، 2000.

8. محمد بوتين، المحاسبة المالية ومعايير المحاسبة الدولية، ديوان المطبوعات الجامعية، الطبعة الخامسة، الجزائر.

9. محمد عبد الحليم الخلايفة، التحليل المالي، الطبعة الرابعة، عمان، الأردن، 2008.

10. محمد مطر، الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي والانتمائي، دار وائل والنشر، الطبعة الثانية، عمان، الأردن، 2006.
11. منير شاكر محمد، التحليل المالي، مدخل صناعة القرارات، الطبعة الثالثة، دار وائل لنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر، 2007.
12. وليد ناجي الحياي، التحليل المالي، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان، الأردن، 2015.

• مذكرات:

1. جليلة بن خروف، دور المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة وإتخاذ القرارات، مذكرة لنيل شهادة الماجستير علوم التسيير، تخصص مالية المؤسسة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة بومرداس، 2019.
2. ربيعي مريم ومن معها، مؤشرات التحليل المالي، تقرير تربص لنيل شهادة ليسانس، تخصص إدارة مالية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة بومرداس، 2020.
3. زموري إيمان ومن معها، مؤشرات التحليل المالي ودورها في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة، تقدير تربص لنيل شهادة ليسانس، تخصص إدارة مالية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة بوموداس، 2020.
4. عباس بن الضب، دور التحليل المالي في تشخيص البيئة المالية للمؤسسة، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، 2010.
5. عبد الكريم اللطيف، مطبوعة موجهة لطلبة الماستر، قسم علوم التسيير، تخصص محاسبة وجباية معمقة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة بومرداس.

ملاحق

Comptes de Résultat

(par Nature)

Arrêté à : Clôture < Etat Définitif >

Identifiant Fiscal :

Libellé	Note	Exercice	Exercice Précédent
Chiffre d'affaires		201,233,984.96	168,681,922.94
Variation stocks produits finis et en cours			
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation			
I. PRODUCTION DE L'EXERCICE		201,233,984.96	168,681,922.94
Achats consommés		-65,032,005.77	-58,948,158.68
Services extérieurs et autres consommations		-13,157,967.28	-11,910,540.99
II. CONSOMMATION DE L'EXERCICE		-78,189,973.05	-70,858,699.67
III. VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)		123,044,011.91	97,823,223.27
Charges de personnel		-244,570,728.70	-278,288,166.20
Impôts, taxes et versements assimilés		-6,554,576.77	-5,797,295.98
IV. EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		-128,081,293.56	-186,262,238.91
Autres produits opérationnels		14,355,307.26	5,104,884.64
Autres charges opérationnelles		-1,574,617.90	-193,790,085.81
Dotations aux amortissements et aux provisions		-88,222,023.48	-11,195,252.44
Reprise sur pertes de valeur et provisions		17,715,763.04	326,732,763.46
V. RESULTAT OPERATIONNEL		-185,806,864.64	-59,409,929.06
Produits financiers			
Charges financières			
VI. RESULTAT FINANCIER			
VII. RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)		-185,806,864.64	-59,409,929.06
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		12,283,052.25	-30,176,755.14
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		233,305,055.26	500,519,571.04
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		-406,828,867.65	-590,106,255.24
VIII. RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		-173,523,812.39	-89,586,684.20
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX. RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
Liaison Inter-Unité (PRODUITS)		-12,241,502.47	43,390.99
Liaison Inter-Unité (CHARGES)		84,571,667.82	-9,490,543.42
X. RESULTAT NET DE L'EXERCICE		-101,193,647.04	-99,033,836.63
Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence (1)			
XI. RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)			
Dont part des minoritaires (1)			
Part du groupe (1)			
(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés			

Bilan Actif

Arrêté à : Clôture < Etat Définitif >
 Identifiant Fiscal :

Libellé	Note	Brut	Amort. / Prov.	Net	Net (N-1)
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)					
Immobilisations incorporelles		94,087.33	17,166.71	76,920.62	46,832.93
Immobilisations corporelles		201,395,613.10	144,005,357.37	57,390,255.73	33,774,178.08
Terrains					
Bâtiments		12,120,645.95	5,898,758.94	6,221,887.01	6,775,891.79
Autres immobilisations corporelles		189,274,967.15	138,106,598.43	51,168,368.72	26,998,286.29
Immobilisations en concession					
Immobilisations en cours					
Immobilisations financières		1,877,312.14		1,877,312.14	796,815.94
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		1,877,312.14		1,877,312.14	796,815.94
Impôts différés actif		49,446,589.87		49,446,589.87	37,163,537.62
TOTAL ACTIF NON COURANT		252,813,602.44	144,022,524.08	108,791,078.36	71,781,364.57
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		33,859,917.61		33,859,917.61	46,783,641.96
Créances et emplois assimilés					
Clients		608,732,850.75	251,995,071.53	356,737,779.22	352,173,046.45
Autres débiteurs		21,735.29		21,735.29	21,735.29
Impôts et assimilés		235,130.28		235,130.28	52,399.87
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		11,823,947.12		11,823,947.12	4,841,104.62
TOTAL ACTIF COURANT		654,673,581.05	251,995,071.53	402,678,509.52	403,871,928.19
TOTAL GENERAL ACTIF		907,487,183.49	396,017,595.61	511,469,587.88	475,653,292.76

Bilan Passif

Arrêté à : Clôture < Etat Définitif >

Identifiant Fiscal :

Libellé	Note	Exercice	Exercice Précédent
<u>CAPITAUX PROPRES</u>			
Capital émis			
Capital non appelé			
Primes et réserves / (Réserves consolidées(1))			
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net / (Résultat net part du groupe (1))		-101,193,647.04	-99,033,836.63
Autres capitaux propres - Report à nouveau			
Liaison inter unités		-180,664,627.73	-84,742,050.27
Part des minoritaires (1)			
TOTAL CAPITAUX PROPRES I		-281,858,274.77	-183,775,886.90
<u>PASSIFS NON-COURANTS</u>			
Emprunts et dettes financières			
Impôts (différés et provisionnés)			15,902,482.51
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		186,266,006.25	134,306,223.83
TOTAL PASSIFS NON COURANTS II		186,266,006.25	150,208,706.34
<u>PASSIFS COURANTS</u>			
Fournisseurs et comptes rattachés		41,319,245.62	27,127,221.82
Impôts		60,704,596.87	51,019,230.37
Autres dettes		504,644,051.02	430,680,058.24
Trasorerie passif		393,962.89	393,962.89
TOTAL PASSIFS COURANTS III		607,061,856.40	509,220,473.32
TOTAL GENERAL PASSIF		511,469,587.88	475,653,292.76
(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés			

Comptes de Résultat

(par Nature)

Arrêté à : Clôture < Etat Définitif >
 Identifiant Fiscal :

Libellé	Note	Exercice	Exercice Précédent
Chiffre d'affaires		220,875,864.99	201,233,984.96
Variation stocks produits finis et en cours			
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation			
I. PRODUCTION DE L'EXERCICE		220,875,864.99	201,233,984.96
Achats consommés		-80,575,218.97	-65,032,005.77
Services extérieurs et autres consommations		-17,560,822.82	-13,157,967.28
II. CONSOMMATION DE L'EXERCICE		-98,136,041.79	-78,189,973.05
III. VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)		122,739,823.20	123,044,011.91
Charges de personnel		-262,305,338.29	-244,570,728.70
Impôts, taxes et versements assimilés		-6,957,013.10	-6,554,576.77
IV. EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		-146,522,528.19	-128,081,293.56
Autres produits opérationnels		12,161,799.97	14,355,307.26
Autres charges opérationnelles		-377,822.11	-1,574,617.90
Dotations aux amortissements et aux provisions		-88,646,605.61	-88,222,023.43
Reprise sur pertes de valeur et provisions			17,715,763.04
V. RESULTAT OPERATIONNEL		-223,385,155.94	-185,806,864.64
Produits financiers			
Charges financières			
VI. RESULTAT FINANCIER			
VII. RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)		-223,385,155.94	-185,806,864.64
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		13,724,300.31	12,283,052.25
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		233,037,664.96	233,305,055.26
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		-442,698,520.59	-406,828,867.65
VIII. RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		-209,660,855.63	-173,523,812.39
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX. RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
Liaison Inter-Unité (FRODUITS)		-13,270,757.01	-12,241,502.47
Liaison Inter-Unité (CHARGES)		40,126,324.26	84,571,667.82
X. RESULTAT NET DE L'EXERCICE		-182,805,288.38	-101,193,647.04
Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence (1)			
XI. RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)			
Dont part des minoritaires (1)			
Part du groupe (1)			
(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés			

Bilan Actif

Arrêté à : Clôture < Etat Définitif >

Identifiant Fiscal :

Libellé	Note	Brut	Amort. / Prov.	Net	Net (N-1)
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)					
Immobilisations incorporelles		94,087.33	26,575.45	67,511.88	76,920.62
Immobilisations corporelles		203,745,470.36	158,621,774.70	45,123,695.66	57,390,255.73
Terrains					
Bâtiments		12,120,645.95	6,443,907.75	5,676,738.20	6,221,887.01
Autres immobilisations corporelles		191,624,824.41	152,177,866.95	39,446,957.46	51,168,368.72
Immobilisations en concession					
Immobilisations en cours					
Immobilisations financières		2,025,622.49		2,025,622.49	1,877,312.14
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		2,025,622.49		2,025,622.49	1,877,312.14
Impôts différés actif		63,170,890.18		63,170,890.18	49,446,589.87
TOTAL ACTIF NON COURANT		269,036,070.36	158,648,350.15	110,387,720.21	108,791,078.36
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		31,028,253.48		31,028,253.48	33,859,917.61
Créances et emplois assimilés					
Clients		650,569,534.12	275,318,028.28	375,251,505.84	356,737,779.22
Autres débiteurs		172,591.76		172,591.76	21,735.29
Impôts et assimilés		240,984.05		240,984.05	235,130.28
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		11,901,949.17		11,901,949.17	11,823,947.12
TOTAL ACTIF COURANT		693,913,312.58	275,318,028.28	418,595,284.30	402,678,509.52
TOTAL GENERAL ACTIF		962,949,382.94	433,966,378.43	528,983,004.51	511,469,587.88

Bilan Passif

Arrêté à : Clôture < Etat Définitif >
Identifiant Fiscal :

Libellé	Note	Exercice	Exercice Précédent
<u>CAPITAUX PROPRES</u>			
Capital émis			
Capital non appelé			
Primes et réserves / (Réserves consolidées(1))			
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net / (Résultat net part du groupe (1))			
Autres capitaux propres - Report à nouveau		-182,805,288.38	-186,660,008.89
Liaison inter unites			
Part des minoritaires (1)		-254,198,769.36	-95,198,265.88
TOTAL CAPITAUX PROPRES I		-437,004,057.74	-281,858,274.77
<u>PASSIFS NON-COURANTS</u>			
Emprunts et dettes financières			
Impôts (différés et provisionnés)			
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance			
TOTAL PASSIFS NON COURANTS II		238,828,786.30	186,266,006.25
<u>PASSIFS COURANTS</u>			
Fournisseurs et comptes rattachés			
Impôts		77,022,076.16	41,319,245.62
Autres dettes		71,391,916.82	60,704,596.87
Trasorerie passif		578,350,320.08	504,644,051.02
TOTAL PASSIFS COURANTS III		393,962.89	393,962.89
		727,158,275.95	607,061,856.40
TOTAL GENERAL PASSIF		528,983,004.51	511,469,587.88
(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés			

Comptes de Résultat

(par Nature)

Arrêté à : Clôture < Etat Définitif >

Identifiant Fiscal :

Libellé	Note	Exercice	Exercice Précédent
Chiffre d'affaires		214,569,976.84	220,875,864.99
Variation stocks produits finis et en cours			
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation			
I. PRODUCTION DE L'EXERCICE		214,569,976.84	220,875,864.99
Achats consommés		-71,890,350.28	-80,575,218.97
Services extérieurs et autres consommations		-11,132,574.79	-17,560,822.82
II. CONSOMMATION DE L'EXERCICE		-83,022,925.07	-98,136,041.79
III. VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)		131,547,051.77	122,739,823.20
Charges de personnel		-325,905,950.54	-262,305,338.29
Impôts, taxes et versements assimilés		-6,011,210.29	-6,957,013.10
IV. EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		-200,370,109.06	-146,522,528.19
Autres produits opérationnels		10,548,077.27	12,161,799.97
Autres charges opérationnelles		-62,965.03	-377,822.11
Dotations aux amortissements et aux provisions		-47,315,656.72	-88,646,605.61
Reprise sur pertes de valeur et provisions			
V. RESULTAT OPERATIONNEL		-237,200,653.54	-223,385,155.94
Produits financiers			
Charges financières			
VI. RESULTAT FINANCIER			
VII. RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)		-237,200,653.54	-223,385,155.94
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		8,965,523.16	13,724,300.31
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		225,118,054.11	233,037,664.96
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		-453,353,184.49	-442,698,520.59
VIII. RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		-228,235,130.38	-209,660,855.63
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX. RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
Liaison Inter-Unité (PRODUITS)		22,199,641.09	-13,270,757.01
Liaison Inter-Unité (CHARGES)		-29,370,577.77	40,126,324.26
X. RESULTAT NET DE L'EXERCICE		-235,406,067.06	-182,805,288.38
Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence (1)			
XI. RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)			
Dont part des minoritaires (1)			
Part du groupe (1)			
(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés			

Bilan Actif

Arrêté à : Clôture < Etat Définitif >
Identifiant Fiscal :

Libellé	Note	Brut	Amort. / Prov.	Net	Net (N-1)
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)					
Immobilisations incorporelles		213,893.59	41,974.53	171,919.06	67,511.88
Immobilisations corporelles		213,134,013.50	169,389,059.58	43,744,953.92	45,123,695.66
Terrains					
Bâtiments		12,120,645.95	6,980,200.54	5,140,445.41	5,676,738.20
Autres immobilisations corporelles		201,013,367.55	162,408,859.04	38,604,508.51	39,446,957.46
Immobilisations en concession					
Immobilisations en cours					
Immobilisations financières		2,025,378.63		2,025,378.63	2,025,622.49
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		2,025,378.63		2,025,378.63	2,025,622.49
Impôts différés actif		72,136,413.34		72,136,413.34	63,170,890.18
TOTAL ACTIF NON COURANT		287,509,699.06	169,431,034.11	118,078,664.95	110,387,720.21
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		30,852,770.53	506,312.20	30,346,458.33	31,028,253.48
Créances et emplois assimilés					
Clients		733,744,679.48	300,543,358.59	433,201,320.89	375,251,505.84
Autres débiteurs		21,735.29		21,735.29	172,591.76
Impôts et assimilés		1,255,908.34		1,255,908.34	240,984.05
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		29,332,138.27		29,332,138.27	11,901,949.17
TOTAL ACTIF COURANT		795,207,231.91	301,049,670.79	494,157,561.12	418,595,284.30
TOTAL GENERAL ACTIF		1,082,716,930.97	470,480,704.90	612,236,226.07	528,983,004.51

Bilan Passif

Arrêté à : Clôture < Etat Définitif >
Identifiant Fiscal :

Libellé	Note	Exercice	Exercice Précédent
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis			
Capital non appelé			
Primes et réserves / (Réserves consolidées(1))			
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net / (Résultat net part du groupe (1))			
Autres capitaux propres - Report à nouveau		-235,406,067.06	-182,805,288.38
Liaison inter unités			
Part des minoritaires (1)		-340,060,330.47	-254,198,769.36
TOTAL CAPITAUX PROPRES I		-575,466,397.53	-437,004,057.74
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières			
Impôts (différés et provisionnés)			
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance			
TOTAL PASSIFS NON COURANTS II		248,670,412.89	238,828,786.30
		248,670,412.89	238,828,786.30
PASSIFS COURANTS			
Fournisseurs et comptes rattachés			
Impôts		124,012,131.65	77,022,076.16
Autres dettes		83,225,696.69	71,391,916.82
Trasorerie passif		731,400,290.39	578,350,320.08
		394,091.98	393,962.89
TOTAL PASSIFS COURANTS III		939,032,210.71	727,158,275.95
TOTAL GENERAL PASSIF		612,236,226.07	528,983,004.51
(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés			